

جامعة النجاح الوطنية
كلية التربية

اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية

نحو ممارسة الأنشطة الطلابية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة

الماجستير

في الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة النجاح الوطنية

مقدمة من :

سمير عبداللطيف لطفى محسن

التحقيق :

الدكتور علي حباب

أعضاء اللجنة :

الدكتور علي حباب : رئيساً

الدكتور نظام النابلسي : عضواً

الدكتور سامي عدوان : عضواً

— نابلس —

١٩٩٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المدائح

..... الى روح والدي

الذي كان نبزاً لمبادئي

..... الى روح والدتي

التي كانت لي بعده الأب والأم

فعلمتني الوفاء والصبر والتضحية

..... الى زوجتي وأولادي

الذين تحملوا وصبروا طيلة فترة انشغالي عنهم

حتى خرجت بهذه الدراسة

بسمين

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير الى الدكتور علي حباب المشرف على الرسالة ، على توجيهاته وارشاداته التي كان لهما جل الأثر في دقة وموضوعية نتائج الدراسة ، راجياً قبول شكري وامتناني وإدامه الله زخراً لخدمة العلم والبحث العلمي .

وكما أتقدم بالشكر الجزيل الى عضوي المناقشة الدكتور نظام النابلسي ، والدكتور سامي عدوان ، لما بذلوه من جهد واهتمام وتفضلوا مشكورين بمناقشة هذا النهج العلمي وتقييمه وتقويمه .

كما أتقدم بالشكر والامتنان الى كل من قدم يد العون والمساعدة واخص بالذكر الدكتور صلاح ياسين الذي أعطاني الكثير من جهده ووقته ، ومنحني من علمه ورعايته ، وكانت توجيهاته وارشاداته العلمية ونصائحه القيمة ، هادياً لي طيلة اعداد هذه الرسالة فله كل الامتنان والتقدير ، ولا أنسى امتناني للسيد علي "محمد واصف" طوقان مساعد أمين مكتبة بلدية نابلس لتوجيهاته وملاحظاته القيمة والبناءة ، والدكتور محمود الشخشير لما بذله من جهد في تدقيق هذه الرسالة لغوياً .

واليهم جميعاً أذجي آيات الشكر والتقدير

الخلاصة :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية ، وبالتحديد حاولت الدراسة الأجابة عن الأسئلة التالية :-

- ١ - ما هي اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية ؟
 - ٢ - هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية ، باختلاف العوامل الديمغرافية ، (الجنس ، الكلية ، المستوى الدراسي ، مكان السكن أثناء الدراسة)
 - ٣ - ما هي أهم الأنشطة الطلابية الفعلية القائمة في اطار جامعة النجاح الوطنية ؟
 - ٤ - ما هي مقترحات طلبة جامعة النجاح الوطنية لزيادة فعالية الأنشطة الطلابية ؟
- في ضوء ما سبق فقد صيغت فرضيات هذه الدراسة على النحو التالي :-
- ١ - لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) يعزى الى كلا مما يلي :-

(الجنس ، الكلية ، المستوى الدراسي ، مكان السكن أثناء الدراسة) .

٢ - ان مصفوفة الارتباط بين النشاطات الطلابية تساوي المصفوفة الوحيدة .

$$H O : R = [I]$$

$$H 1 : R \neq [I]$$

وللاجابة على أسئلة الدراسة تم تحديد مجتمع الدراسة الذي يتكون من طلاب وطالبات جامعة النجاح الوطنية ، من مستوى ستة ثانية فما فوق ، ممن سجلوا مساقات الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٤/٩٣ م ، ويبلغ عددهم (٢٩٨٢) طالباً وطالبة ، اذ تكونت عينة الدراسة من (٢٩٨) ، طالباً وطالبة بواقع (١٠٪) من مجتمع الدراسة ، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية ممثلة لمجتمع طلبة جامعة النجاح الوطنية واتبع المنهج الوصفي .

استخدمت هذه الدراسة استبياناً قام الباحث ببنائه اعتماداً على الأدب التربوي واستبانة (العجور ، ١٩٨٥) ، ثم جرى تصديق الاستبانة بواسطة المحكمين ، كما جرى التأكد من ثباتها بعد أن جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من طلبة جامعة النجاح الوطنية ، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة البحث ولحساب معامل الثبات تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وبلغ ٠,٨٦ ، وهي نسبة عالية ومقبولة لاغراض هذه الدراسة .

وقد عالج الباحث البيانات التي تم جمعها بعد تبويبها ، بواسطة الحاسب الآلي ، وباستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وقد تم توظيف المنهج الاحصائي باستخدام الأساليب التالية للتحقق من صدق فرضيات الدراسة : - تحليل التباين الأحادي ، لفحص الفرضيات الأولى حتى الرابعة ، معامل الارتباط بيرسون ، وتحليل العوامل لفحص الفرضية الخامسة .

دلت نتائج التحليل الاحصائي التي توصل اليها الباحث على ما يلي :-

١ - يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح نحو ممارسة الأنشطة

الطلالية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) يعزى الى متغير : الجنس والكلية

٢ - لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو

ممارسة الأنشطة الطلالية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) يعزى الى متغير :

المستوى الدراسي ومكان السكن أثناء الدراسة .

٣ - وجود علاقة ارتباط موجبة بين النشاطات الطلالية ، ذات دلالة احصائية على مستوى

الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.01$) .

٤ - وبالنسبة لأهم الأنشطة الطلالية الفعلية القائمة في اطار جامعة النجاح الوطنية فقد جاءت

على النحو التالي :-

الأنشطة العلمية ، الأنشطة الرياضية ، الأنشطة الاجتماعية ، الأنشطة السياسية ، الأنشطة

الثقافية .

٥ - وفيما يتعلق بمقترحات طلبة جامعة النجاح الوطنية لزيادة فعالية الأنشطة الطلالية فقد

جاءت على النحو التالي :-

أ - الدعم والتشجيع من قبل ادارة الجامعة ، وتخصيص الموارد المالية الكافية للأنشطة

الطلالية .

ب - توفير الأمكنة والأدوات ، وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لممارسة الأنشطة

الطلالية .

ج - تحييد الأنشطة الطلالية عن الاتجاهات السياسية .

د - اقامة الندوات الثقافية والعلمية .

هـ - التعاون بين كافة الاتجاهات الطلالية ، من أجل دعم وتعزيز الأنشطة الطلالية .

وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج ومعطيات فإن الباحث يوصي بما يلي :-

- ١ - توجيه المزيد من الاهتمام من قبل ادارة الجامعة نحو توفير كافة التسهيلات ، والامكانيات بشكل يتناسب مع عدد طلاب الجامعة حيث ان التقص الكبير في الامكانيات الموجودة حالياً يعتبر عامل غير مشجع لاقبال الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية .
- ٢ - ان تدرس ادارة الجامعة وعمادة شؤون الطلبة انسب الأوقات التي يمكن ان تقوم فيها الأنشطة المختلفة ، حتى يتسنى للطلبة الراغبين في المشاركة بالأنشطة الطلابية ، ايجاد الوقت الملائم لممارسة النشاط ، وبما لا يتعارض مع أوقاتهم الدراسية .
- ٣ - تزويد عمادة شؤون الطلبة بالكادر المؤهل للإشراف على الأنشطة الطلابية والعمل على ايجاد أقسام تابعة لعمادة شؤون الطلبة مثل قسم النشاط الثقافي ، والاجتماعي والفني ، وقسم الخدمات الطلابية وذلك لتوعية طلاب الجامعة بالقيمة التربوية للنشاط الطلابي ، وكيفية الممارسة الصحيحة لتلك الأنشطة ، والعمل على اعداد الخطط الواعية السليمة للأنشطة الطلابية .
- ٤ - قيام دراسات تتناول مجتمعات اكثر اتساعاً وشمولاً ، وتعالج متغيرات اخرى مثل : الوضع الاقتصادي ، والمعدل التراكمي وعلاقتة بالأنشطة الطلابية .

الفهرس

المحتويات	الصفحة
أ	عنوان الدراسة
ب	اهداء
ج	شكر وتقدير
د	الخلاصة
ز	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
ك	فهرس الملاحق
١٥ - ١	الفصل الأول
٢	الدراسة خلفيتها وأهميتها
٢	لمحة تاريخية عن جامعة النجاح الوطنية واهدافها
٥	المقدمة
١٠	مشكلة الدراسة
١١	أهداف الدراسة
١١	أهمية الدراسة
١٢	تحديد مشكلة الدراسة
١٢	حدود الدراسة
١٣	فرضيات الدراسة
١٤	تحديد المفاهيم والمصطلحات
١٦ - ٥٣	الفصل الثاني
١٧	الأدب التربوي
٣١	الدراسات السابقة
٥٤ - ٦٦	الفصل الثالث
٥٥	منهج الدراسة
٥٥	المقدمة

الصفحة	المحتويات
٥٥	وصف منهج الدراسة
٥٥	مجتمع الدراسة
٥٨	عينة الدراسة
٦١	أداة الدراسة
٦٣	تقنين أداة الدراسة (الصدق والثبات)
٦٥	إجراءات تطبيق الدراسة
٦٦	التحليل الإحصائي
٨٧ - ٦٧	الفصل الرابع
٦٨	نتائج الدراسة
٦٨	المقدمة
٦٩	الملخصات الوصفية الديمغرافية لعينة الدراسة
٧٢	فحص الفروض
٨٦	نتائج السؤال المفتوح
٩٨ - ٨٨	الفصل الخامس
٨٩	مناقشة النتائج والتوصيات
٨٩	تمهيد
٩٠	مناقشة النتائج
٩٧	التوصيات
١٠٣ - ٩٩	المراجع
٩٩	المراجع العربية
١٠٣	المراجع الأجنبية
١٠٤	الملاحق
١٠٨ - ١٠٥	استبانة خالد العجور
١١٥ - ١٠٩	استبانة الدراسة
١١٦	الملخص باللغة الانجليزية (Abstract)

فهرس الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
٥٦	توزيع أصل أفراد المجتمع حسب الكلية والجنس ونسبتهم المئوية	(١)
٥٧	توزيع أصل أفراد المجتمع حسب الكلية والمستوى الدراسي والجنس ونسبتهم المئوية	(٢)
٥٩	توزيع أفراد العينة حسب الكلية والجنس والنسبة المئوية	(٣)
٦٠	توزيع أفراد العينة حسب الكليات والمستوى الدراسي والجنس	(٤)
٦٩	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الجنس والنسبة المئوية	(٥)
٧٠	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الجنس مع الكلية والنسبة المئوية	(٦)
٧١	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الجنس مع المستوى الدراسي والنسبة المئوية	(٧)
٧٢	التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الجنس مع مكان السكن أثناء الدراسة والنسبة المئوية	(٨)
٧٣	تحليل التباين الأحادي لعامل الجنس مع اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية	(٩)
٧٥	تحليل التباين الأحادي لعامل الكلية مع اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية	(١٠)
٧٦	تحليل التباين الأحادي لعامل المستوى الدراسي مع اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية	(١١)
٧٨	تحليل التباين الأحادي لعامل مكان السكن مع اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية	(١٢)
٨٠	مصنوفة معاملات الارتباط بين المجالات التنمائية للأنشطة الطلابية	(١٣)
٨٥	نتائج (Spss) لتحليل العوامل (Factot Anlysis) فيما يتعلق بالأنشطة الطلابية	(١٤)
٨٨	اقتراحات طلبة جامعة النجاح الوطنية لزيادة فعالية الأنشطة الطلابية	(١٥)

فهرس الاشكال

الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
٨٦	عرض بياني للأنشطة الطلابية الفعلية القائمة في اطار جامعة النجاح الوطنية	(١)

فهرس الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	الملحق
١٠٥	استبانة المجور	(١)
١٠٩	استبانة الدراسة	(٢)

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

لمحة تاريخية عن جامعة النجاح الوطنية وأهدافها

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

تحديد مشكلة الدراسة

حدود الدراسة

فرضيات الدراسة

تحديد المفاهيم والمصطلحات

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

لمحة تاريخية عن جامعة النجاح الوطنية وأهدافها :

جامعة النجاح الوطنية مؤسسة فلسطينية وطنية للتعليم ، يشرف عليها مجلس أمناء مستقل يقرر سياستها ، ويتحمل مسؤولياتها ، وتعد أكبر الجامعات الفلسطينية ، تقع على السفح الغربي من الجبل الجنوبي لمدينة نابلس ، ثاني أكبر المدن الفلسطينية بعد مدينة القدس .

لقد بدأت النجاح مسيرتها الوطنية سنة ١٩١٨ م ، كمدرسة إعدادية أنشأها نفر من جلة مواطني نابلس ، اخذوا على عاتقهم توفير الظروف لآبناء الشعب الفلسطيني للحصول على مستويات أكاديمية عالية ، وعلى الرغم من ظروف الانتداب البريطاني ، فقد شاركت المؤسسة الشعب في صراعه الدائم منذ بداية الانتداب وحتى يومنا هذا ، كما استطاعت أن ترفع سمعتها العلمية أمام المؤسسات العلمية والتعليمية المجاورة ، ففي العام ١٩٢٥ م . حازت «مدرسة النجاح الوطنية» على اعتراف الجامعة الأمريكية في بيروت بشهادتها وقبول خريجها ، وبذلك اتاحت الفرصة لحملة شهادة النجاح الوطنية مواصلة الدراسة الجامعية في الجامعه الأمريكية وغيرها .

وفي العام ١٩٤١ م . وبعد أن اجتذبت شهرتها الأكاديمية الطلاب من شتى أنحاء العالم العربي من العراق الى المغرب - تحولت المؤسسة الى كلية واستمر برنامجها التطوري حتى افتتحت عام ١٩٦٥ م . معهداً لاعداد المعلمين ضمن الكلية ذاتها ، وفي العام ١٩٧٧ م . أصبحت المؤسسة جامعة أطلق عليها « جامعة النجاح الوطنية » ، وتم قبول طلبة السنة الاولى في الجامعة في العام الدراسي ١٩٧٧ / ١٩٧٨ م . واستمراراً لتطوير الجامعة أنشئت كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في العام الدراسي ١٩٧٩ / ١٩٨٠ م ، وكلية الهندسة المدنية في العام الجامعي ١٩٨٠ / ١٩٨١ م ، اما في ميدان الدراسات العليا فقد تم انشاء اول برنامج لدرجة الماجستير في العام الدراسي ١٩٨٠ / ١٩٨١ م ، وذلك في الادارة والمناهج في كلية التربية ، وفي العام ١٩٨٥ م وسعت الجامعة برامج درجة الماجستير لتشمل أقسام الكيمياء والدراسات الاسلامية ، وفي العام ١٩٩٢ م بدأ العمل بمنح درجة الماجستير في تخصصات اللغة العربية ، التاريخ ، والهندسة المدنية .

- ٣ -

ومع الحاجة المتزايدة للتعليم الجامعي بين أبناء الشعب الفلسطيني ، بخاصة أولئك الذين حالت ظروف الوطن والشعب الراهنة دون مغادرتهم الوطن لطلب العلم في الخارج ، قامت الجامعة بدورها في سد حاجة أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة / والتحق بالجامعة في عامها الأول (٧٠٠) طالبا وطالبة ، أي يعادل ٤٠٪ تقريباً من مجموع الطلبة الذين تمكنوا من الالتحاق في الجامعات العربية والأجنبية في العام الدراسي ١٩٧٦/١٩٧٧ م .

رافق التزايد في عدد طلبة الجامعة تطوير لأجهزتها سواء أكان ذلك في الطاقات البشرية الأكاديمية الإدارية والخدمات ، أم في الابنية وموساعات المكتبة وتجهيز المختبرات ، لم تأل الجامعة جهداً في تنمية الكفاءات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فيها ، فبالإضافة إلى استقطاب الكفاءات من حملة الشهادات الجامعية العليا من أبناء شعبنا في الخارج ، تبعث الجامعة عدداً من حملة شهادتي البكالوريوس والماجستير في الجامعة في بعثات دراسية الى الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية والشرقية ، كما قدمت الجامعة عدداً من المنح المالية لعدد من أعضاء هيئة التدريس لتكملة دراساتهم العليا في الجامعات العربية .

(دليل جامعة النجاح الوطنية ، ١٩٨٧/٨٦ م : ٦ ، ٤) .

أهداف الجامعة ورسالتها :

أكد مجلس أمناء الجامعة بقراره التاريخي التزام الجامعة بالأهداف الأساسية التي تساهم في بناء حضارة هذه الأمة وتقدمها عن طريق اعداد الاجيال المؤمنة بربها ووطنها وأمتها وقوميتها .

وقد لخص دليل الجامعة لعام (١٩٨١/٨٠ م) أهداف جامعة النجاح الوطنية بما يلي :

- ١ - توفير البيئة الجامعية الحيوية للأكفاء من أبناء الشعب الفلسطيني الراغبين في الاستفادة من برامجها الأكاديمية وخدماتها الثقافية والاجتماعية والفنية وذلك عن طريق :-
- أ - برامج دراسية لمستوى درجة البكالوريوس .

- ٤ -

ب - الأبحاث الضرورية لسد حاجات المجتمع الفلسطيني الثقافية والاجتماعية والفنية وتطبيق التكنولوجيا الحديثة .

ج - توسيع البرامج الدراسية لمستويات الدراسات العليا حسب المقتضيات والامكانيات .

٢ - تنمية الشخصية الفلسطينية القادرة على التفكير الموضوعي الهادف والتقييم السليم

والتجاوب باحساس ذهني وإنساني مع المجتمع وذلك عن طريق :-

أ - تنمية الذات وتطوير الدوافع والقدرات باعتبار التعلم عملية متواصلة .

ب - تعزيز المنافسة الحرة في الانجازات الأكاديمية والاجتماعية والفنية .

ج - تحمل المسئولة بالمساهمة في توسيع أفق المعرفة وتنمية الذات بالتفكير التقدي

لتجارب الانسان المعاصر من أجل اثارة المستقبل .

٣ - احياء التراث العربي والإسلامي وتوثيق رواجل التعاون مع الشعوب المحبة للسلام وذلك

عن طريق توجيه افراد اسرة الجامعة ومساعدتهم في :-

أ - تفهم المقاييس والقيم الاخلاقية ، العربية والإسلامية ، وممارستها في مرافق الحياة .

ب - تقوية الاحساس بمشكلات الشعب الفلسطيني والمساهمة في إيجاد الحلول لها

والعمل على ازالتها بالطرق العملية والتحليل المنطقي .

ج - المقدرة على التجاوب باحساس وتعاطف مع الآخرين بمعرفة حضاراتهم وتقدير

مشاعرهم .

٤ - الاستمرار في تطوير الجامعة لتحافظ على حدايتها والتجاوب مع حاجات المجتمع

وتحديات المستقبل وذلك عن طريق :

أ - تقييم الخطط الدراسية العمرانية بشكل دوري وتحديد اولوياتها في البرامج ومشاريع

التنمية .

ب - ممارسة التقدير الذاتي للتعرف على مواقع الضعف لازالتها والمميزات الحسنة

لتقويتها .

ج - الاطلاع على أنظمة ومناهج الجامعات الأخرى للاستفادة من تجاربها التربوية والعلمية .

د - التفاعل الحقيقي مع المجتمع بالاتصال معه والاستجابة لحاجاته المتغيرة باستمرار .

(دليل جامعة النجاح الوطنية ، ٨٠ / ١٩٨١ م : ١٤ ، ١٥) .

المقدمة :

تنبأ الجامعات منذ قديم الزمان مكان الصدارة في المجتمع . فهي مركز اشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة ، والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين الاحرار والعلماء والفلاسفة ورواد الاصلاح والتطوير . ان التغير الذي يلف العالم اليوم ، والسرعة التي يتم بها ، والكم من المعلومات الجديدة والمخترعات التي تجد طريقها خارج المعامل والتطبيقات التكنولوجية التي تغمر أسواق العالم بلا توقف تفرض على الجامعات التي هي " معامل انتاج القوى البشرية " ان تراجع نفسها (راشد ، ١٩٨٨) ، حيث لم يعد دور الجامعة في عصر ثورة المعرفة والتكنولوجيا العلمية الحديثة مقتصرأ على تعريف الطلبة بالمعلومات والمعارف والحقائق ، بل اتجهت الى الاهتمام بالفرد من جميع جوانبه ، لأنه شخصية متكاملة وعضو فعال في المجتمع . (أبو عجلان ، ١٩٩١) .

وتمشياً مع الفلسفة التربوية الحديثة التي تجعل الطالب المحور الذي تدور حوله الدراسة الجامعية على اعتبار ان الهدف الأساسي من التعليم الجامعي ، هو تنمية شخصية الشباب الجامعي وتهذيب سلوكهم جنباً الى جنب مع الاهداف العلمية من صقل في القدرات العقلية وتدريب على التفكير العملي السليم في معالجة القضايا والمشاكل الفكرية والمادية ، لأن المقياس السليم لنجاح الجامعات المعاصرة كما يحدده أصحاب هذه الاتجاهات الحديثة هو قدرتها في احداث التغيرات الايجابية في الشخصية الجامعية ، حتى تتمكن من معايشة متطلبات الحياة العصرية المليئة بالمتغيرات والمتناقضات المادية والمعنوية (مامسر ، ١٩٨٠) .

ان المنهج الجامعي بمفهومه الواسع الحديث الذي اشتق من الوظيفة الاساسية للتربية الحديثة الا وهي نمو المتعلم من جميع الجوانب العقلية والمهارية والوجدانية والاجتماعية والنفسية والروحية ، والمنهج بهذا المفهوم الواسع يقوم على نشاط الطلاب وايجابياتهم ومشاركتهم في جميع جوانب العملية التعليمية ، ولا يقتصر النشاط الطلابي على ما يمارسه الطلاب خارج الصفوف الدراسية من نشاطات ترويحية أو ثقافية أو رياضية فقط ، وانما الاساس الذي ينبغي ان يقوم عليه التعليم الجامعي داخل الحجرات الدراسية وداخل المعامل

والمكتبات ، فمن طريق النشاط يكتسب الطلاب المعارف والميول والاتجاهات والقيم والمهارات ، وعن طريقة يتعدل أسلوب تفكيرهم ، وتوضع اساسيات بناء شخصياتهم (راشد ، ١٩٨٨) .

ان فكرة النشاط وصورها التطبيقية لا تعتبر فكرة حديثة ، بل هي قديمة قدم نشأة التعلم نفسه ، فقد انتشرت ايام الاغريق والرومان الدراما والموسيقى والمناظرة والرياضة البدنية (خاطر ، شحاته ، ١٩٨٤) ويعتبر (فرتويل ، Fretwell) من كلية المعلمين بجامعة كولومبيا أول من نشر بحثا يعالج النشاطات المدرسية بطريقة منهجية في عام ١٩٢٥ (في المريان ، ١٩٦٤ م) .

وتبدي مؤسسات التعليم العالي اهتماماً واضحاً بالانشطة الطلابية التي توفرها لطلبتها كي يتعلموا ويمارسوا مهارات عديدة خارج المنهج الرسمي الذي تحدده المساقات واهدافها والمتضمنة قيوداً محددة ، وهكذا فقد سمت مؤسسات التعليم العالي الى التأثير على كل مظهر من مظاهر حياة طلبة خلال السنوات التي يقضونها في الحرم الجامعي ويتم هذا التأثير وبشكل مميز من خلال الانشطة التي توفرها لطلبتها . ولهذا فقد نوعت هذه المؤسسات - كل حسب امكانياتها المادية والبشرية - من الانشطة الطلابية لتشمل مناحي تتوافق مع أكبر قدر ممكن من رغبات وقدرات واهتمامات الطلبة الموجودين في الحرم الجامعي (طناش ، ١٩٩١) .

ويبدو ان الفكر التربوي أولى موضوع الانشطة الطلابية عناية خاصة سيما وان الأهداف العامة للتعليم العالي تناولت الاتجاهات الحديثة نحو الانشطة الطلابية ، وأعدت فلسفة تربوية تستهدف السعي من أجل تنمية قدرات ومهارات الطلاب الرياضية والفنية والاجتماعية ، وبالتالي بناء الشخصية القوية القادرة على ادارة شؤون حياتها في اطار التفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة به ، ان متطلبات التعليم العالي تعددت وتنوعت بحيث أخذت تعمل من أجل الاعداد الكامل للطلاب وتدريبه على التفكير العلمي الخلاق من خلال العناية بالمناخ التربوي النفسي والاجتماعي المحيط به داخل الحرم الجامعي ، وذلك في اطار الانشطة والمهارات اللامنهجية التي تتيحها لتحقيق هذا المطلب (الكردي ، ١٩٨٨) .

ان أهمية الأنشطة الطلابية في الجامعات ومؤسسات التعليم المختلفة تبدو بوضوح من خلال حرص هذه الجامعات والمؤسسات على ادارة واستثمار أوقات الفراغ عند الطلاب

استثماراً فاعلاً وموجهاً يهدف بالضرورة تحقيق مطلبين هامين يتمثلان في اشباع حاجات الطلاب وبالتالي رفد المجتمع بالشباب القادر على استيعاب متطلبات العصر ومقتضيات الحضارة (طناش ، ١٩٩١) .

وعلى هذا فان الجامعات في الزمن الراهن تعتبر منظمات انسانية يسمي الطلاب إليها خلال مرحلة هامة وحساسة من مراحل حياتهم وفي اطار ثقل نوعية من أجواء التعليم الثانوي إلى التعليم الجامعي ، وعلى هذا فان هؤلاء الطلاب يأملون في ان يجدوا في هذه المؤسسات التعليمية العليا مناخاً يوفر لهم اشباعاً موجهاً ومدرّساً لحاجاتهم سواء في اطار التعليم أو من خلال ما توفره لهم هذه الجامعات من تسهيلات وأنشطة تخدم متطلبات تكوينهم وتوفر لهم مناخاً تربوياً يحقق لهم نمواً موجهاً لقدراتهم وخبراتهم وهواياتهم عبر المشاركة في أوجه النشاط اللامنهجي المختلفة (محمد ، ١٩٨١) .

ويشير الفكر التربوي المتعلق بموضوع الأنشطة الطلابية في اطار مؤسسات التعليم العالي الى أن معيار نجاح المؤسسات التعليمية وقدرتها على القيام بواجبها اداء رسالتها منوطان بمدى قدرة هذه المؤسسات على احداث ثقل نوعية وإيجابية في شخصية الطلاب وعبر ما تقسه من فعاليات وأنشطة نحترم متطلبات حياتهم اليومية (مامسر ، ١٩٨٠) .

ان الحياة الجامعية ينبغي أن تكون حياة مكتملة ، فالجامعة ليست محاضرات ومعارف ودروساً عملية فحسب ، وانما يجب أن ، تستهدف التكوين المتكامل للطلاب والعناية بنمو شخصياتهم ، وهذا يقتضي قيام أنواع مختلفة من الأنشطة (عاقل ، ١٩٨٣) ، ولاشك أن الأنشطة الطلابية تجعل الجامعة مجتمعاً متكاملأ ، يتدرب فيه الطلاب على حياة المجتمعات بأنواعها وخبراتها وتجاربها ، ويبث فيهم روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل ، كما يدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات وما يقابلهم من مشكلات وما يتحملونه من مسؤوليات (راشد ، ١٩٨٨) .

ومن خصائص التربية الجامعية ، انه لحياة الطالب داخل الجامعة أهمية كبرى للتأثير في حياته ، فاذا كان الاستاذ والكتاب يؤثران في شخصية الطالب ، فان تأثير زملائه فيه أكثر من تأثيرهما ، فالأنشطة الاجتماعية التي يخوضها الطالب تؤدي إلى حدوث بعض المتغيرات في شخصية وتوجيه سير نموه (عيسوي ، ١٩٨٤) .

ويعتبر النشاط الطلابي من أهم الوسائل التي تسهم في تربية الأفراد في جميع مراحل التعليم ، تربية متزنة ، متوازنة ، متكاملة فكرياً وجسمانياً وعقلياً لتنشئة الاجيال الصاعدة أقوياء أصحاب سعادة ، مزودين بأسس اللياقة البدنية والنفسية والصحية والعقلية والاجتماعية ليكونوا لبنات قوية في تحقيق تقدم ونهضة المجتمع (راشد ، ١٩٨٨) ، وكذلك يعتبر جانب العمل في ممارسة النشاط مصدر تعاون بين الطلاب وتوسيعاً لمجال التفاعل بينهم ومعلمهم ، واطلاقاً لطاقات المبدعين وغرساً للثقة في نفوس الطلاب ، وتأكيداً لأهميته الجدية في العمل واداء الواجبات والاقبال على العمل واتقانه وتعرف أساليب جديدة في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم ، وتحويل المفاهيم الديمقراطية إلى واقع عملي يمارس ويؤكد هذه المفاهيم ، كما ان جانب العمل في ممارسة النشاط يساعد في خلق شخصية الطالب وتعرف قدراته واستعداده والارتفاع بمستوى ادائه ومهاراته وتزويده بمهارات جديدة وقيم جديدة وعادات حسنة (خاطر ، شحاته ، ١٩٨٤) .

ان مفهوم النشاط الطلابي مرتبط بالطلاب ذوي التحصيل المتدني ما هو الا مفهوم خاطئ ، فقد اظهرت دراسات كثيرة ان الطلاب الذين يشتركون في الأنشطة يكون مستوى تحصيلهم الاكاديمي أعلى من مستوى تحصيل نظرائهم الذين لا يشاركون في مثل هذه النشاطات دراسة (سبدي ، ١٩٧١ / spdy) ودراسة اجراها (بروكفر ، ١٩٧٧ / Brookver) في امريكا هدفت الى بيان مدى تأثير المناخ التنظيمي في المدرسة على تحصيل الطلاب الاكاديمي تبين أن المدارس ذات التحصيل الاكاديمي العالي ، اتصف طلابها ومعلموها بكثرة النشاطات المدرسية المختلفة (المجور ، ١٩٨٥) .

ولقد أشارت نتائج الدراسة التي قام بها لمبارت ، Lambert / ١٩٧٢ بهدف تحليل الصفات الشخصية لدى طلبة جامعة شيكاغو ، ومعرفة هل هناك فروق بين الطلبة المشاركين في النشاطات وغير المشاركين فيها ، تبين ان الطلاب المشاركين في النشاطات يكونون أكثر ثقة بانفسهم وأكثر ايجابية في علاقاتهم مع الآخرين ، وأنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام باعمالهم (أبو عجلان ، ١٩٩١) .

وتعتبر الأنشطة مصدراً غنياً للدافعية في التعلم داخل الفصل ، فكثيراً ما تثير العملية التعليمية داخل الصف ميول الطلاب للأنشطة الخارجية الحرة ، كما أن عملية النشاط تثير مواقف تعلم بالطلاب الى الفصل الدراسي وتكون مصدراً للتعليم ، أي هذه الأنشطة تعتبر جزءاً متكاملًا مع البرنامج التعليمي كله ، وعليه فيجب أن تتاح لكل الطلاب مثل العملية التعليمية داخل الفصل تماماً (خاطر ، ١٩٨٤) ، حيث أن مفهوم المنهاج يجعل نمو الطلاب الشامل من جميع الجوانب هدفاً ، وينظر الى الخبرات نظرة واسعة تجتمع فيها المعرفة مع العمل مع الاهتمام بالجوانب الوجدانية للطلاب ، وذلك في مواقف تهيأ لهم بحيث يكون نشاط هؤلاء الطلاب وإيجائياتهم وسيلة لاكتساب الخبرات المتنوعة ، ويكون هذا النشاط مبنياً على ميولهم ورغباتهم ووفق قدراتهم (راشد ، ١٩٨٨) . ٤٤٦٩٠٠

ولقد جاء الاسلام معبراً عن الاهتمام بوقت الفراغ موضحاً أهمية الترويح في تجديد النشاط وبمَث القوة ، حيث جاء الحديث الشريف جامعاً بين الصحة والفراغ في ايجاز معجز " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ " (علي ، ١٩٩٠) ، ان استخدام اوقات الفراغ استخداماً حكيماً من أهم أهداف برامج الأنشطة الطلابية ، ويقول جون ديوي " يجب أن نولد مفهوماً جديداً لاستخدام اوقات الفراغ وذلك بإرشاد الطلبة ليميزوا بين النشاط المفيد الذي يخصب حياتهم وتلك البرامج التي لا تساعد على نموهم ، وهنا تأتي دور برامج الأنشطة المختلفة والتي تساعد على استخدام اوقات فراغهم استخداماً مفيداً (ابو رضوان ، ١٩٩٣) .

ولقد تغيرت الفكرة القديمة الخاطئة التي كانت تذهب الى ان الأنشطة نوع من اللغو لقضاء اوقات الفراغ لدى الطلاب ، وبالتالي لم يكن هنالك الاهتمام بالأنشطة الاهتمام الذي يجدر به ، وأصبح اليوم ينظر الى الأنشطة على أنه وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من أهداف التربية الصحيحة إذا نظم تنظيمًا صحيحاً تحت إشراف سليم وإدارة واعية (مصطفى وآخرون ، ١٩٧٧) .

ولقد أشار كل من بيرتستون ، وبرايل ، وسامبسون ، إلى أن التعليم العالي يؤثر تأثيراً إيجابياً وفعالاً في مساعدة الطلبة الجامعيين على كيفية استثمار اوقات الفراغ لديهم بأنشطة نافعة وبالتالي حفز دوافعهم من أجل الاشتراك في مختلف الأنشطة الرياضية منها والفنية والترويحية والاجتماعية (الكردي ، ١٩٨٨) .

ومما تقدم يتبين لنا أن النشاط التربوي أصبح واقعاً تربوياً له مفهومه ، وأهدافه ، ومحدداته ، وأسس تنظيمية واختيارية ، وأصبح مصمموا المناهج يعتبرونه عنصراً أساسياً ، من عناصر المنهج ، يعمل في علاقات متبادلة وتفاعلية في ذات الوقت مع العناصر الأخرى للمنهج.

مشكلة الدراسة :

ساعدت القراءات التربوية والمراجعات التي أجراها الباحث في مجال الفكر المتعلق بموضوع التعليم الجامعي على تكوين فكرة أساس نحو البحث في موضوع الأنشطة الطلابية باعتبارها مشكلة تستحق البحث والدراسة في ظل ظروف وأوضاع تربوية مختلفة تشهدا مؤسسات التعليم العالي في فلسطين ، وقد تبين للباحث من خلال دراسة استطلاعية أجراها على عينة مكونة من عدد من عمداء الكليات والأساتذة والطلاب حول اتجاهاتهم نحو الأنشطة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية باعتبارها جامعة فلسطين يعمل بها كادر من العاملين من مختلف بقاعها ، ويدرس فيها عدد كبير من الطلاب يفدون إليها من مختلف مدنها وقرىها ، وقد وجد الباحث أن هنالك قصوراً واضحاً في مجال الأنشطة الطلابية مما ساعد الباحث على التركيز على أهمية البحث في موضوع الأنشطة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية ، سيما وأن الباحث لم يعثر على أية دراسة تناولت الموضوع سواء كان في الضفة الغربية أو في قطاع غزة ، وقد أسهم ذلك في ترسيخ الفكرة لدى الباحث حول ضرورة تناول هذه المشكلة بالبحث والدراسة والتحليل من أجل الوقوف عن كثر على اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية ، ويرى الباحث أن تناول هذه المشكلة سوف يخدم واضعي السياسة التربوية في إطار التعليم العالي ويوفر لهم المعلومات العلمية حول المعطيات الواقعية للأنشطة الطلابية وذلك إذا أخذ بعين الاعتبار أن المناخ التربوي والتعليمي في مختلف مؤسسات التعليم العالي في فلسطين يكاد يكون متشابهاً وأن ما يمكن استنتاجه أو الوصول إليه من معلومات يمكن أن ينسحب على مختلف مؤسسات التعليم العالي .

واستناداً الى الأدب التربوي والقناعات التي تولدت لدى الباحث حول أهمية وضرورة التعرف على اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية فانه يجد مبرراً واقعياً لتناول هذه المشكلة ، ويرى ان معالجتها بحثاً ودراسة قد تساعد في ايجاد حلول منطقية للتقص الذي تعاني منه مؤسسات التعليم العالي في مجال الانشطة الطلابية .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي :-

- ١ - التعرف على اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية .
- ٢ - التعرف على مدى اختلاف اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الانشطة الطلابية باختلاف العوامل الديمغرافية .
- ٣ - التعرف على أهم الأنشطة الطلابية الفعلية القائمة في اطار جامعة النجاح الوطنية .
- ٤ - التعرف على مقترحات الطلبة لزيادة فعالية الانشطة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية .

أهمية الدراسة :

لقد أفادت العينة الاستطلاعية التي توجه الباحث إليها مستفسراً عن طبيعة الانشطة الطلابية القائمة داخل الحرم الجامعي الى أن هناك تدهوراً خطيراً في مجال الانشطة الطلابية وان الانشطة الممارسة حالياً تقتصر على الانشطة السياسية اللهم الا بعض الانشطة الرياضية والتربوية المتفرقة ، في وقت يشكو مجتمع المدينة من عدم تفاعل جامعة النجاح الوطنية مع المجتمع المحلي ، كما أن ، الأنشطة الطلابية عبر سنوات خلت لم تخرج عن اطار الحرم الجامعي سواء في مجال الخدمة الاجتماعية أو العمل التطوعي مما زاد من تسليط الاضواء حول موضوع الانشطة الطلابية .

- ويرى الباحث أن أهمية الدراسة تأتي للتعرف على اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية ، وكيف ينظر إليها ، كما أنها تبرز من خلال التقاط التالية :-
- ١ - الدراسة خطوة أولى للدارسين المهتمين بتطوير الأنشطة الطلابية وإسباسباً لتوسيع الدراسات المتعلقة بالأنشطة الطلابية .
 - ٢ - تعتبر الدراسة الأولى في الضفة الغربية وقطاع غزة حول الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية .
 - ٣ - إطلاع المسؤولين على نتائج الدراسة تساعد في تطوير وتحسين الأنشطة الطلابية .

تحديد مشكلة الدراسة :

- يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية :-
- ١ - ما هي اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية ؟
 - ٢ - هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية باختلاف العوامل الديمغرافية لهم ؟ الجنس ، الكلية ، المستوى الدراسي ، مكان السكن أثناء الدراسة .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على طلبة جامعة النجاح الوطنية من مستويات السنة الثانية فأعلى موزعين على مختلف الكليات الجامعية ، وذلك لضمان نجاعة استجابة الطلاب على أداة الدراسة ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن طلبة مستوى السنة الأولى هم حديثو التجربة في الحياة الجامعية ، وبالتالي في الأنشطة الطلابية ، كذلك تم استبعاد طلبة الدراسات العليا نتيجة ارتباطهم بأعمالهم صباحاً وبعدهم عن الحياة الجامعية .

فرضيات الدراسة :

بناء على اهداف الدراسة ، فقد تمت صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي :

١ - لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الانشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) يعزى الى الجنس .

٢ - لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الانشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) يعزى الى الكلية .

٣ - لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الانشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) يعزى الى المستوى الدراسي .

٤ - لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الانشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) يعزى الى مكان السكن أثناء الدراسة .

٥ - ان مصفوفة الارتباط بين الانشطة الطلابية تساوي المصفوفة الوحيدة .

$$H_0 : R = [T]$$

$$H_1 : R \neq [T]$$

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

جامعة النجاح الوطنية : إحدى الجامعات الفلسطينية ، تأسست في مدينة نابلس عام ١٩٧٧م ، وتضم كليات الآداب والاقتصاد والتربية والشريعة والعلوم والهندسة والزراعة وكلية الفنون الجميلة (دليل الجامعة)

طلبة جامعة النجاح الوطنية :

هم الطلاب والطالبات المسجلون لدى دائرة القبول والتسجيل في الجامعة والمستمون في الدراسة للعام الجامعي ١٩٩٤/٩٣ م في كليات الجامعة المختلفة والبالغ عددهم (٤١٩٧) . (دائرة التسجيل والقبول)

الأنشطة الطلابية :

هي تلك البرامج التي تنظمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة في البرنامج التعليمي والتي يقبل عليها الطلبة برغبة ، ويزاولونها بشوق وميل تلقائي ، حيث تحقق أهدافاً تربوية معينة ، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي داخل الصف أو خارجه أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية المرغوبة .

(ابو رضوان ، ١٩٩٣)

والأنشطة الطلابية يقصد بها في هذه الدراسة النشاط الرياضي والثقافي والسياسي والصحي والفني والاجتماعي والعلمي والنشاط الديني .

الكليات العلمية :

هي الكليات التي تضم كلية الهندسة والعلوم والزراعة .

الكليات الانسانية :

هي الكليات التي تضم كلية التربية والاقتصاد والعلوم الادارية والآداب والشريعة وكلية الفنون الجميلة .

الاتجاه : السلوك المكتسب الذي يظهره الفرد على شكل استجابات لمثيرات معينة تتراوح بين الرفض التام أو القبول التام لهذه المثيرات أو على أي نقطة في البعد المستمر بين الرفض التام أو القبول التام كما تبينه المقاييس الخاصة بقياس الاستجابات اذا هذه المثيرات المحددة .
(عيد ، ١٩٨٧)

المستوى الدراسي :

يقصد به السنة الدراسية التي اتمها الطالب بناء على أنظمة دائرة القبول والتسجيل الخاصة بمنح درجة البكالوريوس .

مجلس اتحاد الطلبة :

هيئة منتخبة من طلبة الجامعة سنوياً ، تهدف الى تحقيق الغايات التالية :
- رفع مستوى الطلبة الثقافي والفني والاجتماعي والرياضي
- رفع درجات الوعي الوطني والخلقي والروحي بين الطلبة
- اتاحة الفرص للطلبة لتحمل المسؤولية عن طريق القيادة الواعية والتعاون الوثيق مع افراد مجتمع الجامعة .
(دليل الجامعة ، ١٩٨٧/٨٦)

النشاط الرياضي :

أي نوع من أنواع الرياضة ككرة القدم ، تنس طاولة ، تنس أرضي

النشاط الثقافي :

مجلة القسم التخصصية ، معارض الكتب ، مجلات ثقافية ، كتابة القصة

النشاط السياسي :

ندوات سياسية ، احتفالات ، مجلة الكلية السياسية

النشاط الصحي :

التوعية الصحية ، ندوات صحية ، مبادئ السلامة العامة

النشاط الفني :

الرسم ، الغناء ، العزف ، الفنون الشعبية ، معارض فنية

النشاط الاجتماعي :

نشاطات خيرية ، أعمال تطوعية ، رحلات ...

النشاط العلمي :

أبحاث ، أندية علمية ، ندوات علمية ، مجلة القسم التخصصية

النشاط الديني :

ندوات دينية ، الدعوة ، معارض دينية ، احتفالات دينية

الفصل الثاني

مقدمة:

القسم الأول : الأدب التربوي

القسم الثاني : الدراسات السابقة

الفصل الثاني

القسم الأول

الأدب التربوي

مقدمة :

ترتبط فلسفة النشاط التربوي بالفلسفة الحديثة في التربية ، والتي تؤمن بأن الانسان يعيش في مجتمع دائم التغير ، وبأن نموه يتم نتيجة التفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها ، وان خبراته التي يكتسبها في مراحل نموه المختلفة تتكون بطريقة متكاملة في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية ، عن طريق ما يقوم به من نشاط جسمي وعقلي (علاء الدين ، ١٩٩٣) .

وتعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الهامة في حياة الشباب ، حيث تعمل على تحقيق ميولهم واستعداداتهم واحتياجاتهم ، ومن خلالها يمكن تجسيد المبادئ التربوية والصفات الخلقية والاجتماعية الحميدة بالإضافة إلى تقوية المهارات والعادات السلوكية والصحية الايجابية وعلى قدر الاهتمام هؤلاء الشباب ورعايتهم تحدد استمرارية استثمار طاقاتهم وامكاناتهم في أنشطة وأعمال مفيدة للمجتمع . (الكردي ، ١٩٨٨) .

ولما كانت المرحلة الجامعية مرحلة فريدة في تأهيل الفرد علمياً وتطبيقاً ، بحيث يصبح الطالب في هذه المرحلة مشدوداً نحو الكتاب والمحاضرة ، ويتنقل بين الصف والمختبر والحقل في صبر ومثابرة ، فان الطالب يعيش في هذه المرحلة مشدود الاعصاب مجهد التفكير ، ان الطالب في هذه المرحلة بحاجة الى اشباع حاجاته الضرورية عن طريق ممارسة الانشطة المختلفة ، إذ أن النشاط هو السعادة الحقيقية للفرد ، لذا لا تكاد أي جامعة تغلو من وجود دوائر أو هيئات رسمية أو طلابية ، تهدف الى تسهيل اشتراك الطلاب في مختلف المجالات الترويحية المتوفرة ، سواء في داخل الجامعة أو خارجها ، وذلك ايماناً من هذه المؤسسات بالدور ، الذي تلعبه هذه النشاطات جنباً إلى جنب مع المناهج الدراسية في تشكيل شخصية الطالب . (تكرتي ، وآخرون ، ١٩٩٠) .

ولاشك ان التطوير في مفهوم الانشطة منذ عام ١٩٢٠ وحتى يومنا هذا ، يرتبط أساساً بمفهوم التربية والتعليم عموماً ، وتطور مفهوم المدرسة بوجه خاص . فلم تعد الادارة المدرسية مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة سيراً روتينياً وفق قواعد وتعليمات معينة

بل أصبحت عملية انسانية ، تهدف لتوفير الظروف والامكانيات التي تساعد على تحقيق الاهداف التربوية والاجتماعية ، وبمعنى آخر لم تعد الادارة غاية في حد ذاتها ، بل أصبحت وسيلة الى غاية هدفها تحقيق العملية التربوية الاجتماعية تحقيقاً وظيفياً (مصطفى وآخرون ، ١٩٧٧) .

فالتربية تستهدف تحقيق النمو الأمثل للطلبة من جميع النواحي الجسمية والذهنية والوجدانية والروحية بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة الكاملة ، والمدرسة أصبحت مؤسسة اجتماعية تهيئ الفرص لتحقيق هذا النمو ، واعداد الفرد للمواطنة الصالحة ، هذا بالإضافة إلى أن الانشطة المدرسية لم تعد مجرد نشاط جسمي يستهدف تقوية العضلات واطفاء الجسم ، وانما أصبحت فتناً تربوياً له أصوله وقواعده وله أهدافه ، التي تتكامل مع أهداف الجوانب الأخرى للعملية التربوية (مقل ، ١٩٧٨) .

ان فكرة الانشطة وصورها التطبيقية لا تعتبر فكره حديث ، بل هي قديمة نشأة التعلم نفسه قد انتشرت أيام الاغريق والرومان الدراما والموسيقى والمناظرة والرياضة البدنية (علي ، ١٩٩٠) .

وفي الماضي كان المدرس يعتقد أن مجال العملية التعليمية ينحصر في الفصل ، ويقتصر عمل التلميذ على الاستماع ، اما ما يحدث خارج الفصل ، فأمر بعيد كل البعد عن مجال اختصاص المدرس ، لقد رأت المدرسة في كل نشاط يقوم به التلاميذ خارج الفصل ، لونا من ألوان اللبس واللعب الذي لا يدخل في دائرة التعليم بمعناه المحدد وقت ذاك ، وهو القراء والخط والاسترجاع ، مما أدى ذلك إلى اهمال فاعلية التلميذ ونشاطه كذلك اضاعت المدرسة على نفسها الهممة على النشاط المدرسي خارج الفصل والاستفادة من هذا المجال التربوي النخب (مقل ، ١٩٧٨) .

وينظر بعض أولياء الأمور نظرة خاطئة إلى النشاط ، فهم يرون أنه مضيعة للوقت الذي يجب أن يصرفه الطالب في الدراسة داخل الفصل ، استعداداً لتأدية الامتحان في المواد الدراسية (خاطر وشحاته ، ١٩٨٤) .

هنالك فريق من الناس ينكر على الطلاب القيام بأي أنشطة أخرى غير نشاط التحصيل العلمي الأكاديمي ، ويرى أن الشواغل الأخرى ما هي إلا هدر لطاقتهم وتبديد لوقتهم ، وأن

الأمر الاجتماعي والسياسية هي من اختصاص غيرهم . وفريق آخر ، وخاصة الطلاب ، يرون أن من واجبهم الاسهام في الانشطة السياسية ودخول معارك الاصلاح والتصدي للدعوة له ، وان الطالب ينبغي أن يعايش مشكلات المجتمع ويشارك في معاركه النضالية حتى وان أدى ذلك إلى انخفاض المستوى الاكاديمي ، وذلك لأن الخسارة العسكرية أو السياسية أشد خطراً من ضعف المستوى التحصيلي في نظرهم .

ان الوضع المثالي هو الجمع بين مزايا كل من الاتجاهين المتطرفين بحيث يشترك الطلاب في العمل العام ، أو الأنشطة العامة بالقدر الذي يساعدهم على التعرف على مشاكل المجتمع وأوضاعه ، والتمرس على التفكير في حل مثل هذه المشكلات ، ثم الاهتمام أيضاً بالتعليم والتحصيل ، لأن الطالب مهما يكن من أمره هو في مرحلة الاعداد والتبؤ لخوض معارك المستقبل (عيسوي ، ١٩٨٤) .

وقد أدخل النشاط إلى المدارس في الولايات المتحدة الامريكية في أوائل القرن الحالي ويرجع الفضل في ادخال أول مقرر مدرسي مخصص لتنظيم الانشطة الطلابية المدرسية الى فرتويل (Fretwell) ، من كلية المعلمين بجامعة كولومبيا ، حيث يعتبر أول من نشر بحثاً يعالج النشاطات المدرسية بطريقة منهجية عام ١٩٢٥ ، وتنادي نظريته ، بأن وظيفة المدرسة تنظيم الوضع كله ، بحيث يتوافر لكل من فيها فرصة مواتية ، لأن يكون مواطناً صالحاً وتزويد الطلاب بخبرات حية ، تمكنهم من تنمية قدراتهم وقواهم وطاقاتهم بحيث يتحملون المسؤولية باعتبارها الهدف الرئيس للمدرسة (في العريان ، ١٩٦٤) .

وهذه الأسس التي اعتمدها فرتويل (Fretwell) لادخال أول مقرر نشاط بشكل منظم ، فأصبحت الاتجاهات السلوكية حسب هذه النظرية ذات أهمية كبرى في البرنامج التربوي ، يفوق المعرفة بحد ذاتها ، ومن هنا ينظر للمدرسة ولوظيفتها بأنها تهيء الفرص لنمو الصفات المرغوبة ، والافادة من جميع الخبرات المواتية ، ولهذا ينبغي أن تتبثق الأنشطة خارج المنهج من أنشطة المنهج ، وتنسق معها ، ثم تعود إليها كي تعززها وتنميتها فالعلاقة بهذا الشكل تكون علاقة متبادلة . بين النشاط المنهجي والنشاط خارج المنهج ، فما يسمى أنشطة خارج المنهج ، وما يجري داخله ، كلها أوجه لسيل واحدة يكمل بعضها بعضاً . وهذا ما أيده صاحب النظرية

(فرتويل) ، الذي يقول " بقدر الامكان ينبغي أن تنبثق المناشط خارج المنهج من مناشط المنهج وتشتق منها ثم تعود إليها لكي تغذيها وتنميتها . (في ابو رضوان ، ١٩٩٣) .
وقد مرت الأنشطة في مراحل مختلفة بلخصها : (خاطر وشحاته ، ١٩٨٤) كما يلي :

المرحلة الأولى : تجاهلت المدارس الأنشطة الطلابية ، حيث كان عددها قليلاً ذا شأن ضئيل ، وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال ، بأهدافها حيث كان اهتمام المعلمين مقتصرأ على المواد الدراسية دونما التفات إلى رفاهية الطلاب في الأمور غير العقلية .

المرحلة الثانية : معارضة الأنشطة الطلابية من قبل ادارة المدرسة حيث ازداد عددها وطفئت على وقت الطلاب وهددت الجو الاكاديمي ، فقد كانت تشكل تحديأ للمواد الاكاديمية واعتبرت أداة تصرف الطلاب عن عملهم المدرسي العلمي .

المرحلة الثالثة : تقبل هذه الأنشطة خارج اطار المنهج واعتبارها جزءأ من وظيفة المدرسة ، وقد ساعد على ذلك التحول في مكانة الأنشطة داخل المدرسة ، اهتمام الطلاب وأولياء الأمور بهذه الأنشطة ، والفلسفة التربوية التي أفسحت المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية .

المرحلة الرابعة : الاهتمام بالأنشطة غير الصفية ، وذلك حين تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية ، التي تتضمن اتجاهات سلوكية سليمة تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية . واعتبرت القيم التربوية أمراً مهماً وادمجت في المناهج المدرسية ، وأصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن طريق الخبرة ، وبأن الأنشطة تمد الطالب بخبرات ذات قيمة ، ومن ثم

فليست الأنشطة زائدة على المنهج أو خارجه عنه ولذلك فقد اطلق عليها
الأنشطة المصاحبة للمنهج ، غير أن هذه التسمية قد تعني الانفصال أو
البعد عن المنهج وخير تسمية لها الأنشطة الغير صفية ، أو الأنشطة
الطلابية ، (خاطر وشحاته ، ١٩٨٤ ، : ٢٢ ، ٢٣) .

ولقد علت الأصوات لتأييد أهمية الأنشطة وأصبح معترفاً بها عندما ساد المفهوم الواسع
للمنهج الذي يتضمن الأنشطة (خارج المنهج) لجزء من البرنامج المدرسي الكلي وأصبح
النشاط المدرسي مجالاً أساسياً من مجالات التربية والتعليم في المدرسة والبيئة المتعلقة بها ،
كما أصبح النشاط واجباً مهماً يقوم به المعلم ليتم رسالته في تربية طلابه ، وتعليمهم خدمة
المواطنين في محيطهم ، واعتبر النشاط امتداداً وتدعيماً للمنهج والكتاب : ولقد أصبحت
الأنشطة الطلابية واقعاً تربوياً سواء وجدت على البرنامج المدرسي أو اعتبرت من واجبات
المعلم الأساسي . (أبو رضوان ، ١٩٩٣) .

لاشك أن الأنشطة الطلابية تجمل من الجامعة مجتمعاً متكاملأ ، يتدرب فيه الطلاب على
حياة المجتمعات ، بأنواعها ، وخبراتها وتجاربها ، ويث فيهم روح الجماعة ويديهم على القيادة
الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل . ويتميز النشاط الطلابي بميزة خاصة ،
أن الطالب هو العنصر الرئيس فيه ، ويختار نوع النشاط الذي يريد أن يشترك فيه ، كما
يشترك هذا الطالب في وضع خطة العمل لهذا النشاط مما يجعل حماسة ودافعية أكثر من
حماسة ودافعية للمواد الدراسية (راشد ، ١٩٨٨) .

وعن طريق الاشتراك في أنشطة الاتحادات الطلابية يتمرس الطلاب على ممارسة
الديمقراطية في الانتخاب ، وفي التخطيط والتنفيذ والاسهام في التدابير المالية والادارية
والتنظيمية ، كما يتمرس على اتقان وسائل الاتصال بين الاتحاد وغيره من المؤسسات خارج
الجامعة ، والتبادل الثقافي والاجتماعي والرياضي مع طلاب الجامعات الأخرى ، كذلك فإن
الاشتراك في المعسكرات والرحلات ينمي في الطلاب روح تحمل المسؤولية والمواطنة وضبط
النفس ، على أنه لابد أن يخضع هذا النشاط للتخطيط التربوي والنفسي والعلمي والإشراف
الدقيق (عيسوي ، ١٩٨٤) .

وعلى أية حال فإن الواقع يؤكد على أن النشاط الطلابي يحقق أهدافاً تربوية عديدة مما يؤكد على أهميتها ويلخصها (راشد ، ١٩٨٨) ، كما يلي :-

أولاً : النشاط الطلابي الجامعي وتحقيق هدف الصحة البدنية :

تستفيد الصحة البدنية للطلاب من أنواع معينة من النشاط الطلابي ، كأنواع الرياضة البدنية المختلفة ، والكشافة ، والجوالة ، وذلك أن هذه الأنشطة علاوة على أنها تدرب الجسم وتنمي ، فإنها تمد الطلاب بمعلومات عن الأسس العلمية للصحة ، والاسعافات الأولية ، والوقاية من الحوادث ، وتنمي عادات ومهارات متصلة بأنواع الأنشطة الرياضية ، والأنشطة التي تتم في الخلاء .

ثانياً : النشاط الطلابي الجامعي واستثمار وقت الفراغ :

من الأهداف التربوية استثمار وقت الفراغ . وهناك أنشطة مختلفة تخدم هذا الهدف ، كأنواع الرياضه المختلفة ، والجمعيات الدينية والأدبية والفنية ، والأنشطة الثقافية والاجتماعية وغيرها ، وتعمل هذه الأنشطة على اشباع رغبات الطلاب وهواياتهم في أوقات فراغهم ، مما يساعد على استثمار هذا الوقت أفضل استثمار في ضوء مبادئ الإسلام .

ثالثاً : النشاط الطلابي الجامعي وتنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر :

نجد في بعض الأنشطة ما ينمي بعض المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر ، وخاصة التي تتضمن قراءة الكتب والمراجع ، وكتابة التقارير والاشتراك في المناقشات المفيدة ، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العملية ، ومهارات التفاهم الشفوي والكتابي والتعامل الناجح .

رابعاً : النشاط الطلابي الجامعي وتنمية العلاقات الاجتماعية :

يزود النشاط الطلابي في الجامعة هؤلاء الطلاب بالمهارات والخبرات من خلال الجماعات المختلفة ، حيث يكتسبون صفات من شأنها تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة على أساس الخلق القويم الذي ينادي به الاسلام الحنيف .

خامساً : النشاط الطلابي الجامعي وتنمية القدرة على الاعتماد على النفس :

ينمي النشاط الطلابي الجامعي في هؤلاء الطلاب الاعتماد على النفس نتيجة للمواقف العديدة والمتنوعة التي يتطلبها هذا النشاط كما يحقق هذا النشاط الممارسات الحرة والتدريب على حسن التصرف والسلوك المرن الهادف للوصول إلى الاهداف التربوية المنشودة ، ويؤدي هذا الاعتماد على النفس الى اكتساب الطالب الجامعي الثقة في نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة .

سادساً : النشاط الطلابي الجامعي والقدرة على التخطيط :

ينمي النشاط الطلابي الجامعي في هؤلاء الطلاب القدرة على التخطيط ، ورسم الخطط الجماعية ، سواء في الأنشطة الرياضية المختلفة ، أو في أنشطة الجماعات المتنوعة ، وكذلك تنمية القدرة على اتخاذ واصدار القرارات لديهم ، والتكيف مع البيئة ، وخدمة هذه البيئة ، مما يجعلهم يكتسبون بعض صفات القادة .

سابعاً : النشاط الطلابي الجامعي واكتشاف مواهب الطلاب :

يعمل النشاط الطلابي في الجامعة على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم وصقل تلك المواهب وهذه القدرات والاستفادة منها ، وقد يكون ذلك منطلقاً لتحديد المهني أو الوظيفي لهؤلاء الطلاب .

ثامناً : النشاط الطلابي الجامعي ومجال المواطنة :

ومجال المواطنة كهدف تربوي ، يستفيد من كل التنظيمات التي تتضمن جهوداً جماعية ، كمجال الفرق الطلابية ، وجماعات الخدمة الاجتماعية وغيرها ، وتنمي الأنشطة الطلابية عادات ومهارات العمل الجماعي سواء كتابيين أو قادة ، مع احترام حقوق الغير ، وعدم الاستجابة للنزوات الضارة بالمجتمع ، (راشد ، ١٩٨٨ : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦) .

ان الهدف الأساسي من التربية هو تعديل سلوك الانسان وفق الاتجاهات المطلوبة ، وهذا التعديل يتوقف أساساً على مدى ما يكتسبه الطلبة من ميول واتجاهات وقيم ، ولا يمكن أن يكتسبوا شيئاً من ذلك إلا عن طريق ممارسة النشاط ، أما الأسس التربوية العامة ، ومبادئ العمل بالنشاطات التربوية فيلخصها (علاء الدين ، ١٩٩٣) كما يلي :-

– تحديد الامكانيات المادية والبشرية ونواحي التمويل والصرف .

– تربية الطلبة على تخطيط العمل وتنظيمه ، وعلى تحديد المسؤولية والتدريب على القيادة والتبعية ، ويكون عمل المعلم مرشداً وموجهاً ومبياً للظروف المناسبة أمام الطلبة لكي يشاركوا في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

– توفر النشاطات المختلفة التي تسمح بمراعاة الفروق بين الطلبة .

– الاستفادة من جميع الخبرات والامكانيات المتاحة سواء على مستوى المدرسة أو المجتمع المحلي .

– اسهام النشاط في تحقيق المواد الدراسية ، وتكامل خبرات الطلبة التعليمية بطريقة عملية ، وان ترتبط برامج النشاطات بالحياة الاجتماعية لتوثيق الصلة والتعاون بين البيت

- ٢٥ -

والمدرسة والمجتمع عن طريق تنفيذ برامج خدمة البيئة لاكتساب الطلبة أكثر من العادات والقيم الايجابية ، والتي تتصل بالعمل الجماعي التعاوني .

- وضع خطة النشاطات التربوية ، من قبل مجلس الأنشطة ومجلس المعلمين في المدرسة .

- مشاركة كل طالب في المدرسة ، في لون واحد من ألوان النشاط على الأقل والتي تناسب وميوله ورغباته .

- تنظيم أنواع النشاطات التربوية التي تمارس في المدرسة الواحدة ضمن أندية مدرسية ، أو جماعات بإشراف المدرسين .

- إشراف المعلمين على نشاطات الأندية والجماعات المدرسية ويعتبر ذلك جزءاً من واجباتهم التعليمية .

- تخصيص وقت محدد لكل نشاط (علاء الدين ، ١٩٩٣ : ٢٢٩ ، ٢٣٠) .

ان مقدار الخبرات التربوية المقدمة للطلاب يتماشى مع مدى اهتمام جامعتهم بالدور الفعال للأنشطة الطلابية كوسيلة تستحق أن تخصص لها ميزانية وان يقوم عليها أناس مختصون لتحقيق الأغراض المأمولة (تكرتي وآخرون ، ١٩٩٠) .

وفيما يتعلق بالأنشطة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية فقد نص نظام اتحاد الطلبة في المادة الخامسة بخصوص أهداف مجلس اتحاد الطلبة على ما يلي :-

أولاً : - المساهمة في رفع مستوى الوعي لدى الطلبة في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية من أجل بناء شخصية الطالب المتكاملة والمسؤولة .

ثانياً : - تنمية مواهب الطلبة وقدراتهم من خلال تنوع الأنشطة وزيارتها وبرمجتها بحيث يشارك فيها أكبر عدد ممكن من الطلبة .

ثالثاً : - ترسيخ الوعي لدى الطالب على مفاهيم السلامة والصحة العامة .

ويعمل المجلس على تحقيق غاياته عن طريق لجانه الرئيسة وهي : -

- اللجنة الاجتماعية

- اللجنة الثقافية

- اللجنة الفنية

- لجنة العمل التطوعي

- لجنة المقصف والكافتيريا

- لجنة الصحة والسلامة العامة (نظام مجلس اتحاد الطلبة ، ١٩٨٥) .

وللنشاط الطلابي الجامعي دور أساسي في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، سواء ما يتصل بالجوانب العلمية أو المهارية أو الاجتماعية أو الفنية ويلخص (راشد ، ١٩٨٨) الأهداف العامة للنشاط الطلابي والجامعي في النقاط التالية :-

١ - تأكيد الجانب المعرفي بشكل عملي تطبيقي ، اذ أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموع الخبرات التي يكتسبها الطالب الجامعي بطريقة عملية تؤدي إلى ادراك طبيعة العلاقات التكاملية وأثرها في الحياة العملية .

٢ - تنمية قدرات الطلاب العقلية والجسمية ، وإبراز ميولهم وتشجيعهم على ممارسة أساليب التفكير العلمي في مواقف عملية وتجريبية ، وممارسة التعلم الذاتي والمستمر في المجالات الحياتية المختلفة .

- ٢٧ -

٣ - التمسك بمبادئ التربية الإسلامية حيث يتيح النشاط الديني فرص تدريب الطلاب على السلوك الإسلامي في علاقاتهم ومعاملاتهم ، وتشجيعهم على التعرف على التراث الإسلامي المجيد من الكتاب والسنة .

٤ - تنمي الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركة عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة ، والاشتراك في المباريات التي تهدف إلى تنمية المهارات الحركية الخاصة . وتنمية الاتجاهات المرغوبة عن طريق ممارسة هذه الأنشطة مثل حسن القيادة ، والتعاون ، والتسامح . والتحلي بروح الفريق وغيرها .

٥ - علاج بعض مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية من خلال مواقف النشاط مثل الانطواء والخلل وعدم القدرة على تحمل المسؤولية . ويتم العلاج بطريقة عملية مثل تشجيع الطلاب على التعامل مع زملائهم والاندماج معهم مما يساعدهم على التغلب على مثل هذه المشكلات .

٦ - ربط الحياة الدراسية بالحياة الاجتماعية المحيطة ، وذلك عن طريق الأنشطة التي تهدف إلى التعرف على المؤسسات الاجتماعية في البيئة وسبل الاشتراك أو المساعدة على النهوض بالمجتمع بالتعاون في مشاريع خدمة البيئة ، وفي ذلك خلق لروح المواطنة الرشيدة والمساهمة في تطوير الحياة الاجتماعية .

٧ - تمويد الطلاب على الانتفاع بوقت فراغهم ، واكتسابهم المهارات اللازمة لممارسة ألوان الأنشطة المختلفة مما يؤدي إلى الترويح عن أنفسهم . كما أن ذلك وقاية لهم من الانحراف .

٨ - تدريب الطلاب على حب العمل ، واحترام العاملين ، وتقدير العمل اليدوي ، فالممارسة الفعلية للنشاط العلمي والعملية يوضح للطلاب الجامعي قيمة هذا العمل اليدوي في

- ٢٨ -

الاتاج ، ومدى ارتباطه بالعلوم النظرية والتطبيقية ، ومن ثم عدم انفصاله عن العلوم ، بل مساهمته في تطويرها وتقديمها .

٩ - المساهمة في تنمية وتربية الطلاب تربية ديمقراطية ، وذلك بما يتاح من فرص لممارسة أنشطة من شأنها أن تدرب الطلاب على القيادة والتبعية واحترام النظم والقوانين ، واكتساب القدرة على مناقشة الآراء دون تعصب ، وغيرها من المهارات اللازمة للمشاركة الإيجابية في مجتمع ديمقراطي .

١٠ - تنمية التذوق الفني ، وذلك بالخروج الى البيئة ، وبممارسة الفنون على اختلافها ، ومن خلال الأنشطة الفنية يتم تدريب الطلاب على الموازنة والتحليل والتقدير والاعمال الفنية ، وايضاً يتم تدريبهم على أدب الاستمتاع بالخبرات الجمالية بصفة عامة (راشد ، ١٩٨٨ : ٢٧٦ - ٢٧٨) .

وينظر الى النشاط التربوي في ضوء وظيفته السيكولوجية التي تلخص باشباع الدوافع الفردية ، واحلال السلوك الاجتماعي السوي ، محل السلوك غير الاجتماعي ، والمساعدة في تصريف طاقة الفرد الزائدة ، وتوجيهها ، وحسن استثمارها ، وتحقيق التوازن النفسي للتلاميذ ، وينظر للنشاط التربوي في ضوء قيمته التربوية ، حيث أن للنشاط أثراً فعالاً في عملية التربية . لخصائصه المتميزة ، حيث أن الطالب عنصر فعال في اختيار نوع النشاط الذي يشترك فيه ، ووضع خطة العمل وتنفيذها ، مما يجعل إقباله عليه متميزاً بحماس اشد مما يتوفر لدراسة المواد الدراسية ، مما يؤدي إلى تعلم أكثر دواماً واقتصاداً ، ويهيئ فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات ، وهذه القيمة التربوية الكبرى للنشاط المدرسي ، توجب أن يكون التفكير فيه ، باعتباره خبرة تفيد في تربية النشيء فيخطط وينفذ وفق الأسس التي تعين على تحقيق الأهداف التربوية وليس بقصد تفوق فريق على أفراد لاغراض الدعاية .

وتجلى القيمة الاجتماعية للأنشطة في اعداد الطالب ومساعدته على التكيف مع انماط السلوك الاجتماعي لبيئته على أساس أنه فرد ضمن جماعة ، يتحمل مسؤولياته ، ويحافظ على

- ٢٩ -

الممتلكات العامة ، ويخدم بيته ، ويتمتع بالحس الديمقراطي ، والنزعة الانسانية ، ويرتبط بأرضه ووطنه ، مما يؤدي في النهاية إلى الكشف الميول المهنية لدى الطالب (أبو عجلان ، ١٩٩١ : ٤) .

ومن هنا يتبين لنا أن النشاط التربوي أصبح واقعاً تربوياً له مفهومه ، واهدافه ، ومحدداته ، وأسس تنظيمه واختياره ، وأصبح مصممو المناهج يعتبرونه عنصراً أساسياً ، من عناصر المنهج ، يعمل في علاقات تبادلية وتفاعلية في ذات الوقت مع العناصر الأخرى للمنهج ، وعرفه كل حسب مفهومه له ، ولكن هذه المفاهيم ، تلتقي في المفهوم الاحداث للمنهج الذي يجعل الخط الفاصل ، بين النشاط المنهجي والنشاط خارج المنهج خطأ غامضاً لا يكاد يبين ، فهو الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في انجاز هدف ما (المجور ، ١٩٨٥) .

ومن المسلم به الآن أن الأنشطة أخذت تحتل مكانته في الصدارة في البرامج والمقررات التربوية والتعليمية ، ذلك أن التطور في مفهوم الأنشطة ارتبطت بعروة وثقى لا انفصام لها بمفهوم التربية والتعليم عموماً ، ويتطور مفهوم المدرسة بوجه خاص ، فالتربية تستهدف تحقيق النمو الأمثل للطفل من جميع النواحي الجسمية والذهنية والوجدانية والخلقية والروحية ، بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة الكاملة ، والمدرسة أصبحت مؤسسة اجتماعية تنهض الفرص لتحقيق هذا النمو واعداد الفرد للمواطنة الصالحة ، هذا بالإضافة الى أن الأنشطة لم تعد مجرد نشاط جسمي يستهدف تقوية العضلات وأعضاء الجسم وإنما أصبحت فناً تربوياً له أصوله وقواعده وله أهدافه ، التي تتكامل مع اهداف الجوانب الأخرى للعملية التربوية (مقبل ، ١٩٧٨) ومع ذلك ما زال هنالك عوائق تعترض الأنشطة في تحقيق الاهداف المنوطة بها .
يلخصها (خاطر وشحاته ، ١٩٨٤) كما يلي :-

أولاً :- عدم توفر الوقت والمكان لدى الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية .

ثانياً : - عدم توفر المدرس الكفء يؤدي إلى فشل الأنشطة ، لأن المدرس الغير كفء هو المدرس الذي لا يعرف الأهداف المحددة للأنشطة ، كذلك لا يعرف مهارات السلوك الاجتماعي السليم مع طلابه أو التوجه السليم لطلابه .

ثالثاً : - عدم تعاون المدرسين وتفاوتهم في وجهات النظر الى الأنشطة الطلابية والاهتمام الزائد بالجانب المعرفي دون سواه .

رابعاً : - معارضة بعض أولياء الأمور ممارسة ابنائهم للأنشطة الطلابية على اعتبارها أنها تعطلهم عن تحصيل المعارف (خاطر ، شحاته ، ١٩٨٤ : ٥٥) .

ان النشاطات التربوية كغيرها من عناصر العملية التربوية والتعليمية لابد أن تخضع باستمرار للتقييم لغرض تحسس مواطن القوة والضعف ، وتلاشي السليات وتعزيز الايجابيات لتظل في عملية تطور مستمر .

لذلك كان لابد من توفر عدد من العناصر لنجاح التطوير في مجال النشاطات الطلابية وأهمها :

أولاً : - العنصر البشري - المعلم .

ثانياً : - توفر المرافق المختلفة .

ثالثاً : - توفر اللوازم والأدوات .

رابعاً : - التمويل .

خامساً : - أسلوب العمل الذي يعتمد على توفير الفرصه لكل طالب (علاء الدين ، ١٩٩٣) .

الفصل الثاني : القسم الثاني

الدراسات السابقة :

حظى موضوع الأنشطة الطلابية بالكثير من الدراسات التي تعرضت لجوانب هذه الأنشطة المتعددة ، وتعتبر هذه الدراسة الأولى حسب علم الباحث التي تناولت موضوع الأنشطة الطلابية في الضفة الغربية وقطاع غزة . لم تلق الأنشطة الطلابية في الأردن وحتى عام ١٩٨٠م اهتماماً حقيقياً بها ، ففي مؤتمر العملية التربوية في مجتمع أردني متطور ، والذي عقد في عمان عام ١٩٨٠م ، قدمت ورقة خاصة بالأنشطة الطلابية ، وقد ابرزت الورقة أهمية الأنشطة الرياضية والكشفية والاجتماعية ، وخدمة البيئة والثقافة ، والأنشطة العلمية والدينية ، والمهنية والموسيقية والأناشيد ، والمسرح وتضمنت الورقة الأهداف العامة للنشاطات (أبو رضوان ، ١٩٩٣) .

ويتضمن هذا الجزء نماذج لأهم البحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بمجال الدراسة .

الدراسات العربية :

قامت ادارة الخدمة الاجتماعية في وزارة التربية بالكويت بدراستين :

أولاً : الدراسة الكويتية الاولى :

اجريت عام ١٩٧٠ دراسة تناولت اهتمامات طلاب وطالبات المدارس الثانوية والمتوسطة مع التعرف على النشاط المدرسي الذي يمارسه الطالب ، وطريقة شغل أوقات الفراغ خارج المدرسة ، والظروف الأسرية التي يعيشها والصعوبات التي تعترضه ، وقد احتوت عينة الدراسة على (٢٩٩٣) طالباً تم اختيارهم عشوائياً بنسبة ١٠ ٪ من مجموع طلبة وطالبات المدارس المتوسطة من الصفين الثالث والرابع ، حيث بلغت نسبة الذكور بينهم ٥٦ ٪ والإناث

- ٣٢ -

٤٤ ٪ وكان غالبيتهم من الكويتيين بنسبة ٦٥,٢ ٪ من الطلاب و ٧٠,٦ ٪ من الطالبات ، كما اشتملت العينة على (١٢٦٨) من طلاب المرحلة الثانوية بنسبة ٦٠ ٪ ذكور ، و ٤٠ ٪ أناث ، وكان غالبيتهم أيضاً من الكويتيين بنسبة ٧٧ ٪ بين الطلاب ، ٥٧ ٪ بين الطالبات ، وقد ظهر من الدراسة أن غالبية طلاب المرحلة المتوسطة من الكويتيين ٧٤ ٪ يقبلون على النشاط المدرسي بمعدل ٧٠ ٪ ذكور و ٨٠ ٪ أناث و ٧١ ٪ من غير الكويتيين (٧٠ ٪ ذكور ، ٧٠ ٪ أناث أو نفس الشيء بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية بمعدل ٦٥ ٪ بين الكويتيين ٦٠ ٪ ذكور ، ٧٦ ٪ أناث) ومعدل ٧٠ ٪ بين غير الكويتيين (٦٠ ٪ ذكور ، ٧٦ ٪ أناث) ولم يكن هناك فارق يذكر بين الكويتيين والآخرين فيما يتعلق بأفضلية وسائل قضاء وقت الفراغ ، وتؤكد الدراسة على ضرورة ادراج بعض الهوايات ببرامج النشاط المدرسي مع الاهتمام بالمكثبات العامة والعمل على انتشارها . (في علي ، ١٩٩٠ ، : ٥٤ ، ٥٥)

ثانياً : الدراسة الكويتية الثانية :

اجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٠م لاستطلاع أوقات الفراغ لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على الهوايات والأنشطة التي يمارسونها والمشكلات التي تعترض تلك الممارسة ، وقد استخدم في هذه الدراسة استبيان خاص تم تطبيقه على (٢٤٧) طالباً بمدرسة الخالدين الثانوية للبنين ، ومن نتائج البحث ، ان الغالبية العظمى من افراد العينة (٩٧,١٪) يجدون وقت الفراغ سواء يومياً (٣١,١٪) أو خلال الأسبوع أو في نهاية الاسبوع والمطلات الرسمية (٢٦,٣٪) بينما قرر عدد ضئيل منهم (٢,٩٪) أنهم لا يجدون أي وقت فراغ ، وقد ظهر أن ٣٦,٨٪ من الطلاب يقضون أوقات فراغهم مع اصدقائهم بالنادي و ٣٢,٢٪ يقضونها في أماكن أخرى و ٢٣,٥٪ يقضونها مع اخوانهم بالمنزل ، و ٨,٥٪ بالمنزل بمفردهم ، كما اتضح أن ٥١,٨٪ من طلاب العينة يقضون يومهم بعد الدراسة بالاستذكار ، و ٢٥,٤٪ يمضونه في قضاء حاجات الأسرة خارج المنزل ، و ١٥,٦٪ يقضونه في معاونة الأسرة ، و ٧,٢٪ يمضونه في أعمال أخرى .

(في علي ، ١٩٩٠ : ٥٦)

دراسة استيعابية (١٩٨١)

قامت بدراسة بعنوان (نظام الساعات المعتمدة واثره على عملية العلاقات الاجتماعية والنشاطات الطلابية الموجهة لطلبة الجامعة الأردنية .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم طلبة الجامعة الأردنية لنظام الساعات المعتمدة واثره على نظام العلاقات الاجتماعية ونشاطات الطلبة الموجهة وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من الكليات التالية : الآداب ، والتربية ، والاقتصاد والعلوم الادارية ، والشريعة ، والعلوم ، واشتملت العينة على (١٦٠) طالباً وطالبة ، نصف العينة من الذكور والنصف الآخر من الإناث .

وبينت نتائج الدراسة أن نظام الساعات المعتمدة يعرقل النشاطات الجامعية الموجهة فقد اجاب ما نسبة ٣٨,٢٪ من مجموع افراد العينة بأن نظام الساعات المعتمدة يساعدهم على القيام بنشاطاتهم الجامعية المختلفة ، غير أن ٦١,٨٪ من مجموع أفراد العينة أفادوا بأن هذا النظام يعرقل النشاطات الطلابية ويمنعهم من الاشتراك فيها .

دراسة محمد (١٩٨١)

قام بدراسة بعنوان " اتجاهات الشباب الجامعي نحو الفراغ والترويح " وذلك من أجل التوصل الى مؤشرات ودلالات يمكن الاعتماد عليها في تخطيط خدمات الفراغ لهم ، وقد احتوت عينة البحث على (٣٨٧٠) من الطلاب المستظمين والمتسبين الذين تم اختيارهم عشوائياً من كافة كليات جامعة الاسكندرية ، وكان معظمهم من الذكور (٦٧,٥٪) وحوالي الثلث من الإناث (٣٢,٥٪) ، والغالبية العظمى من غير المتزوجين (٩٦,٦٪) وقد استخدمت في جمع البيانات استمارة مقابلة حرة واستمارة أخرى للمقابلة الجماعية ، . وكانت أبرز استنتاجات تناول وقت فراغ الشباب وعلاقته بالأسرة وامكانات تنظيم الفراغ وتخطيطها .

استخدم الباحث الجداول الارتباطية والاختبار الاحصائي (٢كا) علاوة على التحليل الاحصائي للجداول البسيطة .

وقد اتضح من نتائج هذا البحث ان الشباب بجامعة الاسكندرية يستشعر بصفة عامة بحاجة ماسة الى ضرورة الاهتمام بأوقات الفراغ ، ولو أن المشكلة كانت حادة بين الذكور عنها بين الاناث : وإن هناك ارتباطاً بين الفراغ والجهد الدراسي ، فكلاهما يؤثر في الآخر ، والعمل المجهد يصاحبه رغبة في التعويض الزائد خلال وقت الفراغ ، وان العطلة الصيفية تمثل فترة فراغ هامة في حياة الطلاب ، إلا أن الفرمس والبرامج المتاحة قاصرة الى حد كبير ، وان هناك نقصاً واضحاً في معدل مشاركة الشبان في الوان النشاط المختلفة خلال أوقات فراغهم ، ولكن هناك رغبة أكيدة في ضرورة توجيههم اجتماعياً نحو مجالات مفيدة لاستثمار هذا الوقت ، وان أكثر أنشطة وقت الفراغ شيوعاً مشاهدة التلفزيون والتردد على دور السينما ، يليها الرياضة والقراءة ، وان العوامل الاقتصادية والوعي الثقافي لهما أثر هام في اتجاهات الشباب وحاجاتهم وطريقتهم في قضاء وقت الفراغ ، وأن هناك ارتباطاً بين الوضع الطبقي للأسرة وبين ممارسة نشاطات وقت الفراغ وخاصة الرحلات الخارجية وعضوية الأندية ، وان ممارسة الأنشطة خلال وقت الفراغ مرتبطة باتجاهات الشباب النفسية والاجتماعية والعقلية والروحية ، وان هناك ضعفاً واضحاً في مستوى الوعي السياسي للشباب أو مقدراً في المشاركة السياسية .

وبينت الدراسة أن هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين نوع الدراسة والعقبات بين الذكور والاناث (ان الذكور يستشعرون وجود هذه العقبات بدرجة اعلى من الاناث ، وان (٦٣,٣٪) من طلبة الكليات العلمية يرون أن وقت الفراغ يجب أن ينحصر للراحة والاستجمام وان يخلون من الدراسة في حين كانت هذه النسبة بين طلاب الكليات النظرية (٣٣,٦٪) .

دراسة العراقي (١٩٨٤)

قامت بدراسة لمعرفة آراء طلبة جامعة طنطا بمصر في بعض القضايا التي لها أثر على الحياة الجامعية كالالتحاق بالكلية والدراسة فيها ، والجهاز الاداري وتعاونيه مع الطلبة ، وعلاقته المدرسين بالطلبة ، وحرية الرأي في الجامعة ، والاهتمامات السياسية للطلبة ، واتحاد الطلبة ، واخيراً الحرس الجامعي .

- ٣٥ -

لقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية عدد أفرادها (٥٥٠) منهم (٣٦٢) طالباً و (١٨٨) طالبة ، واستخدمت الباحثة استمارة استطلاع كأداة لجمع المعلومات وتضمنت (٢٢) سؤالاً وزعت على مجالات القضايا السابقة .

ولقد بينت الدراسة ان نسبة ٧٨٪ من الطلبة لا يشاركون في الأنشطة وبخاصة الطالبات منهم مع وجود فرق طفيف بين طلبة الكليات النظرية والعلمية في هذا الصدد .
اما فيما يتعلق بالاهتمامات السياسية للطلبة فقد جاءت اجابات الطلبة بصورة مخيبة للأمال ، فان نسبة ٥٨٪ من الطلبة ليس لديهم اهتمامات سياسية ، و ٢٦٪ من الطلبة لديهم هذه الاهتمامات ، بينما نسبة ١٨٪ منهم لم يبدوا برأيهم ، وكانت اهتمامات الطلاب ضعف ما هو موجود لدى الطالبات ، وان ٢٩٪ من طلبة الكليات النظرية لديها اهتمام بالأمور السياسية مقابل نسبة ١٨٪ من طلبة الكليات العملية .

وفيما يتعلق بمجال اتحادات الطلبة ومدى مشاركة الطلبة في انتخاباتها ، ومدى رضاهم عن دورها ، فقد تبين من اجابات الطلبة بأن أكثر من ٥٦٪ منهم لا يشاركون فيها ، و ٢٥٪ يشاركون في الانتخابات أحياناً ، و ١٩٪ منهم يشاركون ، اما نسبة مشاركة الطلاب إلى الطالبات فهي ٢٢٪ و ١٤٪ على التوالي ، ونسبة طلبة الكليات العملية ١٦٪ ، بينما نسبة طلبة الكليات النظرية ٣٤٪ . بينت الدراسة كذلك بأن عدم الرضا الطلاب عن اتحادات الطلبة أكثر من الطالبات .

(في أبو بكر ، ١٩٨٥) .

دراسة مصطفى (١٩٨٤)

قامت بدراسة هدفت إلى تحديد الأنشطة الترويحية التي يمارسها الطلبة الاجانب بالجامعة الامريكية بالقاهرة ، والتعرف على أسباب ومقومات اقبالهم على ممارسة الأنشطة الترويحية .

- ٣٦ -

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة ، من مجتمع الطلاب الأجانب بالجامعة الأمريكية بالقاهرة والبالغ (٦٠٠) طالباً وطالبة ، وقد صممت الباحثة استبانة خاصة للتعرف على الأنشطة الترويحية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات موجبة لدى الطلاب والطالبات الأجانب نحو ممارسة النشاط الرياضي كوسيلة ترويحية ، وإنما اهتماماتهن تزداد نحو أنشطة الرقص ، والعباب الفريق بدرجة تزداد عن أنشطة الالعاب الفردية ، وقد أوصت بضرورة الاهتمام بالبرنامج الترويحي ضمن خطة الدراسة والاهتمام بالأنشطة الجماعية .

(في ياري ، ١٩٨٩) .

دراسة بوصالح (١٩٨٤)

قام بدراسة بعنوان (اتجاه الطلاب السعوديين بالولايات المتحدة الأمريكية نحو نشاطات الترفيه البدني) ، هدفت هذه الدراسة الى تقويم أداة ثابتة لقياس الاتجاهات نحو التربة البدنية ، وقياس اتجاهات الطلاب السعوديين الذين يدرسون في الولايات المتحدة ازاء هذا الترفيه . وتكونت عينة الدراسة من (٩١٥) طالباً اختيروا عشوائياً . وتناولت التحليل (٣٣٤) استبياناً ثم أوجاعها .

استخدم الباحث سلم الاتجاهات الذي يتكون من (٣٠) مفردة متغيراً تابعاً . أما المتغيرات المستقلة فكانت العمر ، الحالة الاجتماعية والصف الدراسي وميدان الدراسة ، عدد السنوات التي قضاها الطالب في الولايات المتحدة الأمريكية وعدد الطلاب الذين يزاولون دراستهم في الكلية أو الجامعة ، وخطية الطالب الرياضية ، والمشاركة الطوعية في الترفيه البدني .

ودلت نتائج الدراسة أنه لم يكن لعمر الطالب ولمجموع الطلاب في الكلية أو الجامعة آثار دالة على تكوين اتجاهاته نحو الترفيه البدني ، ولم يوجد أي ارتباط بين تكوين هذا الاتجاه وعدد السنوات التي قضاها الطالب في الولايات المتحدة ، وتبين أن اتجاه الطلاب العرب ، الذين هم في مستوى الدراسات العليا ، ويمارسون الرياضة وكانت لهم تجارب مزعجة

في الرياضة أو في الترفيه الرياضية ، نحو الترفيه البدني كان أكثر ايجابية من اتجاه نظرائهم ، وان المشاركة في نشاطات الترفيه البدني الحرة تساعد على تنمية اتجاهات أكثر ايجابية نحو هذه النشاطات . ويقع الاتجاه العام لعينة الدراسة نحو الترفيه البدني فوق المعدل من حيث ايجابيته .

دراسة ظفر وحامد (١٩٨٤)

قد قاما بدراسة هدفت إلى التعرف على أنواع الأنشطة الترويحية التي يميل إليها طلبة جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية خلال الاجازة الصيفية ، وكذلك التعرف على بعض الاعمال التي يقوم بها الطلبة خلال فترة الاجازة ، حيث أجري البحث على عينة قوامها (٥٤٦) طالباً من كلية طلبة الكليات المختلفة بالجامعة خلال العام الجامعي ١٩٨٣/٨٢ م ، وقد استخدم الباحثان استبانة تضمنت ثلاثة أسئلة عن قضاء الاجازة داخل او خارج المملكة . والعمل خلال العطلة الصيفية ، ثم عضوية الأندية ومراكز الشباب بالاضافة إلى أسئلة أخرى حول أفضلية الأنشطة المختارة ، وقد توصل البحث إلى أن أهم الأنشطة التي يميل إليها الطلبة هي " القراءات الدينية - الأنشطة الرياضية - الأنشطة الاجتماعية ويليها في درجة الأهمية الأنشطة الثقافية ، بينما كان ميل الطلاب ضعيفاً تجاه الأنشطة الفنية ، كما جاءت نسبة الطلاب الذين يمارسون بعض الأعمال خلال العطلة الصيفية قليلة قياساً إلى الذين لا يمارسون أي أعمال مطلقاً .

(في ياري ، ١٩٨٩)

دراسة عويدات والرضي وعليان (١٩٨٥)

قاموا بدراسة بعنوان " أسباب عزوف الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة الأنشطة الرياضية " هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف الطالبات في الجامعة الأردنية عن ممارسة الأنشطة الرياضية ، وقد حدد الباحثون ستة ابعاد رئيسية تساهم في عزوف الطالبات عن ممارسة الأنشطة الرياضية وهي : البعد النفسي ، والاجتماعي والاكاديمي والاقتصادي والديني والمعرفي .

وتكون مجتمع الدراسة من الطالبات الملتحقات بالدراسة في الجامعة الأردنية للعام ٨٦/٨٥ م ، وقد بلغ عددهن (٥٤٤٧) طالبة حيث تم اختيار (٤٠٠) طالبة من مستويات السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة ، وبشكل عشوائي من مختلف كليات الجامعة . وقد جاء توزيع أفراد العينة على النحو التالي السنة الأولى (١١٥) طالبة ، السنة الثانية (١٢٠) طالبة ، السنة الثالثة (٨٣) طالبة ، والسنة الرابعة (٧٦) طالبة والسنة الخامسة (٦) طالبات ، واستخرجت النسبة المئوية لاستجابات افراد العينة على كل بعد من ابعاد المقياس الستة ، ودلت النتائج على أن العوامل الواضحة التي لقيت دوراً كبيراً في عزوف أفراد العينة من طالبات السنوات الأربعة المختلفة يمكن أن تعزى في اقواها الى العامل الديني ثم الاجتماعي ثم الاقتصادي على الترتيب ، فالعامل الديني كان في تحفظ الطالبات عن ممارسة الأنشطة الرياضية المختلطة وارتداء الملابس الرياضية في الحرم الجامعي .

اما العامل الاجتماعي فكان شعور الخوف من ان نظرة المجتمع للفتاة التي تمارس الرياضة غير مرضية . وكما أظهرت الدراسة أن توفر خلفية اقتصادية عالية تؤدي إلى توفر فهم الطالبات للأنشطة الرياضية وممارسة أكثر لها ، وقد أكد حوالي (٥٠ ٪) من عينة الدراسة على أن العوامل الدراسية الاكاديمية ، تلعب دوراً مهماً في عدم وجود الوقت الكافي لممارسة الأنشطة الرياضية ، وان قلة اوقات الفراغ لديهن تحول دون ممارستهن للأنشطة الرياضية .

دراسة راشد ، (١٩٨٨)

قام بدراسة لواقع النشاط الطلابي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه (فرع الجنوب) استهدفت هذه الدراسة لقاء الضوء على واقع النشاط الطلابي بفرع الجنوب لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه ، وذلك لتحديد أهم أسباب عدم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من النشاط الطلابي بهذا الفرع ، والعمل على تقديم المقترحات لازالة هذه الأسباب مما يحسن من نوعية واداء خريجي الجامعة .

اقتصر البحث على عينة من طلاب كليتين " اللغة العربية والعلوم الاجتماعية " و " الشريعة واصول الدين " بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه فرع الجنوب بأبها ، حيث شملت الدراسة عينة تكونت من (١٠٦) طالباً موزعين عن النحو التالي :-
 طلاب كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية (٦١) استبانة ، وطلاب كلية الشريعة واصول الدين (٤٥) استبانة .

اظهرت نتائج الدراسة ان النسبة المئوية لاشتراك الطلاب بالأنشطة (٣٩,٦٢٪) ، وان من أهم أسباب اشتراك الطلبة بالنشاط الطلابي ، هو لاشباع الهواية حيث بلغت النسبة المئوية (٨٠,٩٠٪) ، واكتساب صداقات جديدة كانت نسبتها (٦١,٩٪) ، والهروب من الملل حيث بلغت النسبة (٤٧,٦٢٪) ، بينما كان من أهم أسباب عدم اشتراك الطلبة في الأنشطة الطلابية يعود الى ازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات ، وعدم توفر الوقت اللازم من قبل الطلبة ، كذلك عدم توفر الامكانيات المناسبة للأنشطة ، ومواعيد الأنشطة غير مناسب لافاقات الطلبة ، وفيما يتعلق بممارسة الأنشطة المرغوبة فيها من قبل الطلبة فكانت كما يلي : الأنشطة الرياضية ، والرحلات والجولة ، والنشاط الثقافي والصحافي وأخيراً النشاط الفني .

دراسة الكردي ، (١٩٨٨)

قام بدراسة بعنوان " اتجاهات الممارسة الرياضية في الوقت الحر لدى طلاب الجامعة الأردنية : دراسة استكشافية مقارنة بين طلاب الكليات العلمية والانسانية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اقبال طلاب الجامعة الأردنية على ممارسة الأنشطة الرياضية ، بهدف شغل الاوقات الحرة ، بالإضافة الى التعرف على اتجاهاتهم وميولهم والدوافع التي تستثير اهتماماتهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في اوقاتهم الحرة .
تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، حيث اشتمل مجتمع الدراسة على بعض طلاب كليات الجامعة المختلفة المطبقة لنظام الساعات المعتمدة ، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٩٨٨/٨٧ ، وقد اقتصرت الدراسة على طلاب مستوى السنة الثالثة باعتبارهم أكثر خبرة في الحياة الجامعية ، وأوسع دراية عن الامكانيات الجامعية والأنشطة اللامنهجية والرياضية التي تنظمها لطلابها ، وتم استبعاد طلاب مستوى السنة الرابعة لانشغالهم في التحصيل الدراسي بفرض الانتهاء من الدراسة الجامعية ولتحقيق النجاح والتفوق .

بلغ حجم عينة البحث (١٩٢) طالباً ، المجموعة الأولى تمثل الكليات العلمية : الطب ، والهندسة ، والصيدلة ، والعلوم وقوامها (١١٨) طالباً . والمجموعة الثانية تمثل الكليات الانسانية : (الآداب والحقوق والتربية والشرعة) وقوامها (٧٤) طالباً : استخدم الباحث بعض المعالجات الاحصائية للوصول إلى نتائج البحث ، والتي كان منها النسب المئوية .

اسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق معنوية في مدى شغل طلاب الكليات العلمية وزملائهم من الكليات الانسانية لاوقاتهم الحرة ، بممارسة الأنشطة الرياضية لصالح طلاب الكليات العلمية ، بالإضافة الى أن عدم توحيد الأوقات الحرة في نظام الساعات المعتمدة كان

- ٤١ -

من أسباب عدم تشجيع الطلاب على ممارسة الرياضة . ان ضعف الامكانيات (الانشائية ، البشرية ، والأجهزة والأدوات ، من الأسباب العامة للحد من اقبال الطلبة على شغل أوقاتهم الحرة بممارسة الرياضة .

دراسة ياربي ، (١٩٨٩)

قام بدراسة بعنوان (دور الأندية الرياضية في استثمار وقت الفراغ لدى الشباب في الأردن) ، هدفت هذه الدراسة الى تحديد دور واهتمامات الاندية الرياضية في استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب الأردني ، وقد تشكلت عينة الدراسة من (١٣٠٠) ، شاباً من اعضاء الاندية الرياضية بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية واعمارهم وحالاتهم الاجتماعية ومستويات دخولهم وطبيعة أعمالهم ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ممثلة لمجتمع الشباب اعضاء الاندية الرياضية في الأردن .

ولاختيار فرضيات الدراسة فقد استخدمت طريقة تحليل التباين ، وتم اختيار الفرضيات على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) كما تم حسب المتوسطات واختيار (كا ٢) للمقارنة وتحديد ما إذا كان أحد متغيرات الدراسة يعتمد على الآخر أم أنهما مستقلان .

وقد دلت نتائج الدراسة على عدم اقبال أكثر من (٧٧,٩ %) من الأفراد عن ممارسة المطالعة في أوقات فراغهم ، وتدني اقبال الافراد على ممارسة أنشطة خدمة البيئة في المدينة والمخيم مقارنة بالقرية ، وهنالك ميل واضح للأفراد لممارسة بعض الالعاب الرياضية في أوقات فراغهم ، حيث كان ترتيب ممارستهم تنازلياً ، كرة القدم ، كرة الطاولة ، تمرينات رياضية ، الشطرنج ، كرة السلة وان نسبة الممارسين للأنشطة الابتكارية ومشاهدة البرامج التلفزيونية متدنية جداً .

دراسة طنائش ، (١٩٩١)

قام بدراسة بعنوان " الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية : دراسة استطلاعية لآراء الطلبة ، هدفت الدراسة التعرف على مستوى مشاركة الطلبة في الجامعة الأردنية بالأنشطة الطلابية التي توفرها الجامعة ، وذلك من خلال التعرف على نسبة مشاركة الطلبة بشكل عام بالأنشطة ، وأي الأنشطة يقبل عليها الطلبة ، والأسباب التي تدعوهم الى ممارسة الأنشطة ، والمعوقات التي تمنعهم من الاشتراك فيها ، وهدفت أيضاً التعرف على آراء الطلبة حول درجة توفير الجامعة الامكانيات المادية ، والحوافز التشجيعية ، ومستوى التوجيه والإشراف على الأنشطة الطلابية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٥٧) طالباً وطالبة يمثلون مختلف الكليات العلمية والإنسانية ، تكونت أداة الدراسة التي طورها الباحث من أربعة أجزاء رئيسية ، وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم حساب التكرارات ، والنسب المئوية ، ومربع كاي ، إذ حُدد مستوى الدلالة الإحصائي عند $(\alpha = 0,05)$.

أشارت نتائج الدراسة الى أن مستوى ممارسة الطلبة في الجامعة الأردنية للأنشطة الطلابية بلغ (٣٢,٤٪) ، وأن الطلبة الذكور يمارسون الأنشطة الطلابية بدرجة أعلى من زملائهم من الإناث ، وأن الطلبة الذين تزيد معدلاتهم التراكمية على (٧٦٪) يمارسون الأنشطة الطلابية بدرجة أعلى من زملائهم الذين تقل معدلاتهم التراكمية عن (٧٦٪) . وكذلك فإن أكثر الأنشطة ممارسة هي : الأنشطة الرياضية والترويحية والفنية ، وأقلها ممارسة هما : النشاط العلمي ، والنشاط الصحي . كما أن هناك اختلافاً ذا دلالة بين الذكور والإناث في درجة ممارستهم للنشاط الرياضي لصالح الذكور ، وكذلك في درجة ممارسة النشاط الفني ولصالح الإناث ، بينما أظهرت نتائج الدراسة اختلافاً ذا دلالة بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية في درجة ممارستهم للنشاط الاجتماعي لصالح طلبة الكليات الإنسانية ، كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين متغيرات المستوى الدراسي ومكان السكن والمعدل التراكمي ونوع الأنشطة التي يمارسها الطلبة .

- ٤٤ -

وللاجابة على أسئلة الدراسة تم تحديد مجتمع الدراسة الذي يتكون من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء مادبا ، ويبلغ عددهم (٣٠٢٥) طالب وطالبة ، إذ تكونت عينة الدراسة من (٧٠٥) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية .

وقد بينت نتائج الدراسة ما يلي :

- ١ - أن آراء طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية مادبا ، في الأنشطة الطلابية التي تقدمها مدارسهم هي آراء ايجابية في مجال مفهوم النشاط وأهمية النشاطات ، واهداف الأنشطة .
- ٢ - ان آراء الطالبات في الأنشطة الطلابية وفي جميع مجالات الأنشطة هي أعلى من آراء الطلاب .
- ٣ - ان أكثر الأنشطة الطلابية ممارسة هي : الأنشطة الرياضية ، والثقافية ، والنشاط الاذاعي واصحافي وأقل الأنشطة ممارسة هي نشاط السلامة العامة ، والدفاع المدني والنشاط العلمي .
- ٤ - تبين أن هنالك فروقاً ذات دلالة احصائية ($\chi^2 = 6.05$) بين ممارسة الأنشطة الطلابية وفقاً للجنس ولصالح الاناث ووفقاً لمتغير الصف ، ولصالح طلبة الأول الثانوي .
- ٥ - ان أكثر المعوقات أهمية حسب آراء الطلبة هي كثافة البرنامج الدراسي وطوله ، وعدم وجود حصص مبرمجة للأنشطة ، وعدم توفر الأمكنة لمزاولة الأنشطة .

دراسة المشابهة ، (١٩٩٣)

قام بدراسة بعنوان " الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين " دراسة ميدانية تهدف الدراسة التعرف على واقع الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعيين وابرار العلاقة بين الاتجاهات السياسية للطلبة ، وعدد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، كالدين والدخل ، والجنس ومهنة الوالدين ومستوى تعليمهم ، اضافة الى اظهار دور التنشئة السياسية والثقافية في تشكيل تلك الاتجاهات :-

وحاولت الدراسة الاجابة على الأسئلة التالية :

- ١ - ماهي الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين في الأردن ؟
- ٢ - ماهي طبيعة ونوع الميول السياسية والاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين ؟
- ٣ - ماهي آثار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية على اتجاهات ومواقف الطلبة السياسية ؟

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك ، واختيرت عينة عشوائية بلغت (٥٦٢) طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة ، واستخدم الباحث استبانة لهذا الغرض بلغ عدد فقراتها (٣٠) فقرة تغطي الاتجاهات والميول والمواقف السياسية للطلبة اضافة الى الاتجاهات الاقتصادية واستخدم الباحث المتوسطات الحسائية والنسب المئوية واختبار (كاي تربيع) لوصف المعلومات وتحليلها.

وقد دلت نتائج الدراسة على أن هناك ميل واهتمام كبير لدى شرائح الطلبة المختلفة نحو الأمور السياسية ، واهتمام كبير بالصالح العام والقضايا المرتبطة به ، وتشير النسب المئوية الى وجود تفاوت بين اهتمامات الذكور والاناث في ممارسة العمل السياسي والمشاركة السياسية (٥٨,٩%) للذكور مقابل (٤١,١%) للاناث . كما وأظهرت الدراسة أن ما نسبة (٧٤,٢%) ، من الطلبة لديهم ولاء سياسي قوي وانتماء وطني شديد وان (٥٧,٨%) ، من العينة تؤيد الاتجاه الديني وأخيراً دلت نتائج الدراسة على اهتمام كبير لدى الطلبة بالمبادئ الديمقراطية والحريات العامة مع تدني الاهتمام بالعشائرية .

الدراسات الاجنبية :

دراسة ميلر ، (١٩٧٦)

قامت بدراسة بعنوان مدى تقبل الطلاب والطالبات لبرامج النشاط الترفيهي والنشاط المصاحب للمنهج . وقد توصلت هذه الدراسة الى ما يلي :-

ان الجنس عامل مؤثر في نوع النشاط الذي يمارسه الطلاب فالطلاب يمارسون النشاط الرياضي أكثر من الطالبات . كما أنهم أقل مشاركة من البنات من النشاط المتصل بالنوادي والجمعيات المختلفة والنشاط الفني ، كذلك ان مدة بقاء الطلاب في المعهد ، تؤثر على مشاركتهم في الأنشطة ، فالطلاب المتفرغون للدراسة يشاركون في الأنشطة في حين أن الطلاب الذين يحضرون بعض الوقت غير مشاركين في الأنشطة (في خاطر وشحته ، ١٩٨٤)

دراسة جوردان ، (١٩٧٨)

قام بدراسة مقارنة للاتجاهات نحو مقاطع مختاره من البرامج اللامنهجية عند طلبة المرحلة الجامعية الأولى في جامعة ايوا
هدفت هذه الدراسة الى مقارنة اتجاهات طلبة المرحلة الجامعية الاولى البيض والسود في جامعة ايوا نحو مقاطع مختارة من البرامج اللامنهجية .

وقد تبين من الدراسة ما يلي :-

لم تظهر الطلبة أية فروق ذا دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة البيض والسود نحو استمتاع الطلبة في المناسبات الاجتماعية والرياضية والتنافس الرياضي الحاصل في مجتمع الطلبة .

أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة احصائية ولصالح الطلبة البيض في مجالات الأنشطة التعاون مع الطلبة الأخرى ، والموسيقى والمسرح ، والجمعيات الطلابية ، وعدالة الصحف الجامعية في موضوعات التميز العنصري ، والمجتمع المحيط بالجامعة ، والأنشطة الجامعية التي تتم برعاية جهة ما .

دراسة غرين ، (١٩٧٩)

قام بدراسة بعنوان الأنشطة اللامنهجية في كليات المجتمع الريفية في ولاية يوتا . هدفت هذه الدراسة الى تقديم جهاز معلومات يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات الحكيمة فيما يتعلق ببرامج الأنشطة اللامنهجية في كليات المجتمع الريفية في يوتا ، وقد تم تخطيط ووضع هذه الدراسة بتحليل ردود الطلبة والكليات والادارة ، وكذلك خريجي الكليات فيما يتعلق بمدى تلبية الاحتياجات اللامنهجية للطلبة الملتحقين بهذه الكليات .

وقد كشفت نتائج الدراسة التقاب عن ان الانشطة اللامنهجية كانت جزءاً للخبرات التربوية للطلبة ، وان بإمكان برنامج الأنشطة اللامنهجية المطوّر جيداً ان يساعد في عملية احتفاظ الطالب بخبراته ، كما عثر الطلبة في كلياتهم عن الحاجة لتحسين نوعية هذه الأنشطة وتوسيعها بتقديم المزيد منها ، كما قدم المشاركون في الدراسة عدة مقترحات حول تحسين البرنامج .

دراسة كاب ، (١٩٧٩)

قام بدراسة بعنوان الأنشطة اللامنهجية في الجامعة : من يشارك فيها وما هي الفوائد ؟
هدفت هذه الدراسة للبحث في مدى وجود علاقات مباشرة بين المشاركة في الأنشطة
الجامعية والمدرسة الثانوية ، ومدى وجود علاقات بين المشاركة في الأنشطة الجامعية
وتقييمات الخبرة الجامعية .

لقد اشترك أكثر من (٨٠ ٪) ممن شملتهم الدراسة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى
البكالوريوس ، في نشاط واحد على الأقل من الأنشطة السبعة التي توفرها الجامعة (الأنشطة
الثقافية ، والسياسية ، والدينية ، والاتصالات ، والأكاديمية والأنشطة الرياضية) .

ولقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

أن الطلبة ذو التحصيل العالي في مجال معين في المدرسة الثانوية ، كانوا أكثر ميلاً
(ضعفين) للمشاركة في أنشطة مرتبطة بالمجال ذو التحصيل العالي ، مقارنة بأولئك الذين لم
يكن لديهم تحصيلًا مرتفعاً في المدرسة ، كما وجد أن عدد الطلبة الذين توقعوا المشاركة في
بعض الأنشطة الجامعية ، أو طمحووا للمشاركة في مثل هذه الأنشطة ممن كانوا يمارسونها ، هو
ضعف عددهم ممن لم يمارسوا هذه الأنشطة قبل دخول الجامعة وأن الطلبة الذين يعيشون في
مساكن داخلية في الجامعة ، ولهم أنشطة سياسية ، ويحصلون على الدعم المالي من الوالدين
للدراسة الجامعية ، ويدرسون في الكليات الأدبية أو الانسانية ، هم الذين يشاركون في
الأنشطة الجامعية .

وأن المشاركين في الأنشطة اللامنهجية هم أكثر اشباعاً وقناعة ، من غير المشاركين فيما
يتعلق بالحياة الاجتماعية ، والاتصال بالزملاء في الصف ، والاتصال بالكلية وهيئتها التدريسية ،
وكذلك فيما يتعلق بمنافذ إبداعية .

وكشفت الدراسة أن المشاركين في الأنشطة الجامعية كانوا أكثر ميلاً من غير المشاركين ، لشعورهم واعتقادهم بأن الجامعة قد زادت مقدرتهم على القيادة والتفكير ، وساعدتهم كذلك في التدبر مع الناس واختيار هدفهم في الحياة وأن الفوائد المتوخاه من المشاركة في الأنشطة الجامعية ، وخصوصاً فيما يتعلق بالمهبة كما فهمها المشاركون ، قد رأى المشاركون في كافة الأنشطة باستثناء الأنشطة المتعلقة بالحقل الأكاديمي ، أن مشاركتهم قد ذودتهم بمهارات للمهبة أكثر من مساعدتهم في الحصول على منه .

وإن حوالي (٥٠ ٪) من مجتمع الدراسة قد شارك في مجال واحد من مجالات أنشطة المجتمع (نوادي الخدمة ، اللقائات الاجتماعية ، نوادي الاطفال الى غير ذلك من الاعمال التطوعية ، ووجد أن الذين اشتركوا في الأنشطة الجامعية ، كانوا أكثر ميلاً للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، وتبين كذلك ان التحصيل المدرسي والأنشطة المدرسية كانت مهمة لتفسير المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والمدنية لكل من الرجل والمرأة ، اضافة إلى أن التحصيل المبكر يعتبر مؤشراً هاماً في المشاركة المتأخرة في كل من الجامعة وما بعد الجامعة ، وأن الطلبة الذين يشتركون في الأنشطة السياسية ، وأنشطة الاتصالات الجامعية كانوا أكثر تحمساً للمشاركة في الانتخابات (سواء الانتخابات العامة أو المحلية) مقارنة مع الطلبة المشاركين في الأنشطة الجامعية الأخرى أو غير المشاركين في أي من الأنشطة .

دراسة كيسي ، (١٩٨٥)

قام كيسي بدراسة بعنوان العلاقة بين مشاركة الطلبة في برنامج الأنشطة وبين تحصيل هذا الطالب وحضوره وعلاماته في امتحانات القبول في الجامعة .

بحثت هذه الدراسة في أثر انخراط الطلبة في أنشطة مدرسية مختارة على المعدل الدراسي (نتائجهم المدرسية) ، متوسط الحضور في المدرسة ، واختبار المستوى للقبول في الجامعة .

وكان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة تقديم معلومات للمسؤولين الحكوميين ، وإدارات المدارس ومجالسها لتمكينهم من اتخاذ القرارات المتعلقة ببرنامج الأنشطة ، ومكان هذا البرنامج في النظام التربوي .

أما الهدف الخاص فهو تقرير ما اذا كان لهذه الأنشطة أي علاقة في المتغيرات مثل المعدل الدراسي ، الحضور ونتيجة اختبار القبول للجامعة .

اجريت الدراسة في أربع مدارس كبيرة في ولاية تكساس تضم (٦٤٥٦) من الطلبة ، واختيرت عينة عشوائية تضم (٢٨٠) طالباً ذكراً للمشاركة في سبع أنشطة مدرسية رئيسية في المدارس الأربع بحيث يشترك في كل نشاط (٤٠) طالباً .

وتوصلت الدراسة الى ما يلي :

وجود علاقة ايجابية بين المشاركة في برنامج الأنشطة ومعدل الحضور ، والمعدل الدراسي ونتيجة الفحص العام .
ولم تظهر الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية سالبة بين المشاركة في هذه الأنشطة وبين مقدرة المشارك فيها على التحصيل المدرسي .

دراسة الكرنبي ، (١٩٨٦)

قام بدراسة بعنوان مفاهيم الطلبة حول برنامج الأنشطة اللامنهجية في جامعة الملك سعود هدفت هذه الدراسة ما يلي :

تقرير ما اذا كانت هنالك علاقة بين الخصائص الشخصية للطلبة وبين مشاركتهم في الأنشطة اللامنهجية . وتحديد العوامل التي تؤثر على مشاركة الطلبة في هذه الأنشطة
واخيراً تقييم مفاهيم حول برنامج الأنشطة اللامنهجية في جامعة الملك سعود .

- ٥١ -

وقد اختير للجنة ممثلون ذكور من طلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة في خمس مجالات دراسية رئيسية (كلية الزراعة ، التربة ، والهندسة ، الآداب ، والطب البشري) ، حيث تم اختيار ثلاثة صفوف من كل مستوى عشوائياً وكان الناتج ما مجموعه (١٥) صفاً تضم (٤٩٣) طالباً .

وبخصوص منهجية الدراسة تم وضع استبانة لاستخراج تصور الطلاب لمختلف أوجه النشاطات اللاصفية ، واستخدم التوزيع التكراري لدراسة العوامل المؤثرة في مشاركة الطلاب في هذه النشاطات ، كما استخدم الترابط اللانحادي ، ومربع كاي ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه ، واختيار ليتوكي (Tukey's Test) ، لفحص العلاقة بين تكرار المشاركة في النشاطات اللاصفية والميزات الشخصية للطلاب من ناحية ، والنشاطات ومستوى المشاركة ، ومجال الدراسة والمستوى التعليمي للطلاب من ناحية أخرى

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :-

ان العوامل التي تشجع مشاركة الطلبة في الانشطة اللامنهجية هي تحصيل الخبرة العلمية ، تنمية الاهتمامات ومهارات القيادة ، فهم مشكلات المجتمع ، المساعدة في القيام بالاعمال الأكاديمية ، وتزويد الاستقلالية ، اما العوامل التي كانت تعيق المشاركة في الانشطة اللامنهجية فكانت التعارض بين الانشطة اللامنهجية والجدول الدراسي ، القصور في الاعلام ، الإقامة بعيداً عن الجامعة ، والخلل .

كما أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقات ايجابية بين المشاركة في الصفوف المدرسية العليا والتحصيل في هذه الصفوف ، وكذلك بين المشاركة في الصفوف المدرسية العليا والمشاركة في الجامعة ، وينت الدراسة أن التكرار في المشاركة الجامعية ، قد ارتبط ايجابياً بثقافة الوالدين كما تبين أن هنالك علاقة ايجابية بين العمر والانشطة المسرحية ، وعلاقة

سالبة بين العمر والأنشطة الرياضية ، كذلك تبين وجود علاقة ايجابية بين المشاركة في الأنشطة الثقافية في الجامعة وبين التحصيل ، وكذلك وجود علاقة بين المشاركة في الروابط الطلابية والمجال الرئيسي للدراسة (التخصص الدراسي) .

اما فيما يتعلق بترتيب الطلبة لأنواع الأنشطة حسب الأهمية ، ونوع برنامج الأنشطة والقوانين وأهمية الأنشطة لدراسة الطالب ، فقد ارتبطت كل هذه الجوانب بمستوى المشاركة ، كما ارتبط ترتيب نوعية البرنامج ، ومدى انخراط الكلية والقواعد والقوانين بالمستوى الأكاديمي والتخصص ، وكان المشاركون أكثر ايجابية من غير المشاركين في برامج التعليم .

دراسة شوكر ، (١٩٨٧)

قام بدراسة بعنوان انخراط الطلبة في بعض الأنشطة اللامنهجية وعلاقة ذلك بالمحافظة والثبات والمعدل التراكمي لطلبة السنة الأولى في كلية كُسيه .

هدفت هذه الدراسة الى معرفة فيما إذا كان هنالك علاقة بين المشاركة في بعض الأنشطة اللامنهجية ، فيما بين الجامعات ، والعمل في السكن الجامعي ، ونوادي الصداقة ، والنوادي النسائية داخل الجامعة ، وبين المحافظة والثبات عند طلبة السنة الأولى المترفعين للسنة الثانية ، وكذلك بين المعدلات التراكمية المتوقعة والمحصلة .

وقد ضمت العينة طلبة السنة الأولى فقط من الطلبة ذوي الدوام الكامل ، والذين انضموا للجامعة (جامعة فيورمان ، فرنيفل ، ساوث كارولينا ، للمرة الأولى والذين أكملوا ستمهم الأولى ، ثم أخضعت العينة للمزيد من الدراسة على أساس الجنس ، والعرق ، والارتباط الديني وترتيبات المعيشة .

وقد بينت نتائج الدراسة أن أولئك المشاركين في الأنشطة اللامنهجية قد حصلوا على معدلات محافظة وثبات أكثر من أولئك الطلبة الذين لم يشتركوا في الأنشطة ، ومع ذلك فقد وجد أن الطلبة الذين حصلوا على معدلات تراكمية (متوقعة ومحصله) أعلى قد شاركوا في الأنشطة اللامنهجية ، بمعدل أقل من أولئك الذين تنبأوا وحصلوا على معدلات تراكمية أقل ، وهكذا فإن الاشتراك في الأنشطة اللامنهجية له علاقة ايجابية بالمواظبة على الدوام ، ولكن له بنفس الوقت علاقة سلبية بالتوقع أو الحصول على المعدل التراكمي .

الفصل الثالث

منهج الدراسة

المقدمة

وصف منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداة الدراسة

تقنين أداة الدراسة (الصدق والثبات)

إجراءات تطبيق الدراسة

التحليل الأحصائي

الفصل الثالث منهج الدراسة

المقدمة :

يتناول هذا الفصل وصفا لكل مما يلي :-
وصف منهج الدراسة ومجتمع الدراسة والبيئة وأداة البحث وبناء الاستبانة ، تقنين أداة
الدراسة الصدق والثبات ، اجراءات تطبيق أداة الدراسة ، كذلك يبين الطرق الاحصائية التي
استخدمت في استخلاص وتحليل النتائج .

وصف منهج الدراسة :

اتبع الباحث الاسلوب الوصفي الميداني لدراسة اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو
ممارسة الانشطة الطلابية وذلك لان المنهج الوصفي من اكثر الاساليب الملائمة للدراسات
الانسانية والتربوية .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع اصل هذه الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة النجاح الوطنية ، من
مستوى ستة ثمانية فما فوق ، ممن سجلوا مساقات الفصل الثاني للعام الجامعي ١٩٩٤/٩٣
والبالغ عددهم (٢٩٨٢) طالباً وطالبة ، كما ورد في احصائيات مركز الكمبيوتر الرئيسي في
جامعة النجاح الوطنية موزعين على كلياتها المختلفة .

ويوضح الجدول رقم (١) توزيع اصل افراد المجتمع حسب الكلية والجنس ونسبتهم المئوية ، بينما يوضح رقم (٢) توزيع اصل افراد المجتمع حسب الكلية والمستوى الدراسي والجنس ونسبتهم المئوية .

جدول رقم (١)

توزيع اصل افراد المجتمع حسب الكلية والجنس ونسبتهم المئوية

الكلية/الجنس	ذكور	اناث	نسبة الذكور	نسبة الاناث	المجموع
الكليات العلمية	٥١٢	٣٣٢	% ٦١	% ٣٩	٨٤٤
الكليات الانسانية	١٢٤٣	٨٩٥	% ٥٨,٢	% ٤١,٨	٢١٣٨
المجموع	١٧٥٥	١٢٢٧	% ٥٨,٨٥	% ٤١,١٥	٢٩٨٢

وقد تم استثناء طلبة السنة الاولى لانهم حديثو التجربة في الحياة الجامعية وبالتالي بالانشطة الطلابية ، وكذلك تم استبعاد طلبة الدراسات العليا نتيجة ارتباطهم باعمالهم في الصباح ، وبعدمهم عن الحياة الجامعية .

كما يوضح جدول رقم (٢) توزيع افراد مجتمع الدراسة حسب الكلية والمستوى الدراسي والجنس ونسبتهم المئوية .

توزيع اصل افراد المجتمع حسب الكلية
والمستوى الدراسي والجنس والنسبة المئوية

السنة الرابعة				السنة الثالثة				السنة الثانية				الدرجة الدراسي الجنس	الكلية
المجموع	النسبة الذكور	النسبة الانثى	الجنس الذكور	النسبة الذكور	النسبة الانثى	الجنس الذكور	النسبة الذكور	النسبة الذكور	النسبة الانثى	الجنس الذكور	النسبة الانثى	الدرجة الدراسي	
٥٢٤	٥٢,٥	٤٧,٥	٨٤	٩٣	١٧٧	٣٢	٦٨	٤٦	٩٨	١٤٤	٤٩	١٠٤	٢٠٣
١٧٠	٦٥,٧	٣٤,٧	٢٣	٤٤	٦٧	٣٨,٥	٦١,٥	١٥	٢٤	٣٩	٥٦,٢	٢٨	٦٤
١٥٠	٨٠	٢٠	٩	٣٦	٤٥	١٠,٧	٨٩,٣	٥	٤٢	٤٧	٢٥,٩	١٥	٥٨
٦٨٩	٧٠,٢	٢٩,٨	٩٢	٢١٧	٣٠٩	٢٢	٧٨	٤٠	١٤٠	١٨٠	٤٢	١١٦	٢٠٠
٨٦٥	٤٨,٥	٥١,٥	٢٢٥	٢١٢	٤٣٧	٤٨	٥٢	٩١	٩٩	١٩٠	٦٠	٩٦	٢٣٨
٢٢٢	٥٦,٨	٤٣,٢	٨٣	١٠٩	١٩٢	٣٦,٥	٦٣,٥	٢٣	٤٠	٦٣	٤٧,٤	٤١	٧٨
٤١	٦٦,٧	٣٣,٣	٦	١٢	١٨	٢٣	٧٧	٣	١٠	١٣	١٠	٩	١٠
٢١٠	٧١,٤	٢٨,٦	٢٢	٥٥	٧٧	٢٨,٦	٧١,٤	٢٤	٦٠	٨٤	٤٥	٢٧	٤٩
٢٩٨٢	—	—	٥٤٤	٧٧٨	١٣٢٢	—	—	٢٤٧	٥١٣	٧٦٠	—	٤٣٦	٩٠٠

عينة الدراسة :

اخيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية بسيطة من كليات الجامعة المختلفة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٨) طالباً وطالبة . أي ما نسبته ١٠٪ من اصل مجتمع الدراسة ، وقد تم اختيار العينة العشوائية الطبقية من اصل مجتمع الدراسة ، من خلال الحصول على اسماء الطلبة المسجلين في الفصل الثاني للعام الجامعي ٩٤/٩٣ والبالغ عددهم (٢٩٨٢) طالباً وطالبة ، من المركز الرئيس للكمبيوتر في جامعة النجاح الوطنية ، ومرتبة على النحو التالي : - أسماء الطلاب الذكور في كل كلية من كليات الجامعة المختلفة ، مرتبة من مستوى رابعه فما دون ، ثم يليها اسماء الطالبات ومرتبة بنفس الطريقة .

- تم تحديد عدد الطلاب والطالبات في الكليات المختلفة في الجامعة وفق الجنس ، والجدول رقم (٣) يبين توزيع افراد العينة حسب الكلية والجنس والنسبة المئوية .
- تم الاختيار من كل كلية عينة عشوائية بسيطة تمثلها مع الاخذ بعين الاعتبار نسبة كل كلية ، بحيث تمثل بعدد من الافراد يتناسب مع حجم هذه الكلية ، والجدول رقم (٤) يبين توزيع افراد العينة حسب الكلية والمستوى الدراسي والجنس ، ولم يأخذ بعين الاعتبار عند الاختيار مكان السكن لكون مكان السكن الطالب قد يختلف اثناء الدراسة .
- تم اعطاء اسماء الطلبة ارقاماً بطريقة عشوائية
- سجت الارقام بطريقة عشوائية وذلك بالاعتماد على جدول الارقام العشوائية .

جدول رقم (٣)

يبين توزيع افراد العينة حسب
الكلية والجنس والنسبة المئوية

الكلية/الجنس	ذكور	اناث	نسبة الذكور	نسبة الاناث	المجموع
الكليات العلمية	٥١	٣٣	% ٦١	% ٣٩	٨٤
الكليات الانسانية	١٢٤	٩٠	% ٥٨	% ٤٢	٢١٤
المجموع	١٧٥	١٢٣	% ٥٩	% ٤١	٢٩٨

كما يوضح جدول رقم (٣) توزيع افراد العينة حسب الكليات والمستوى الدراسي والجنس .

جدول رقم (٤)
يبيّن توزيع افراد العينة حسب الكليات والمستوى الدراسي والجنس

المستوى الدراسي الكلية / الجنس	مستوى ثانية ذكر	مستوى ثانية انثى	مستوى ثالثة ذكر	مستوى ثالثة انثى	مستوى رابعة ذكر	مستوى رابعة انثى	المجموع ذكر	المجموع انثى	المجموع العام
كلية العلوم	١٠	١٠	٤	١٠	٨	١٠	٢٢	٣٠	٥٢
كلية الهندسة	٣	٣	٢	٢	٢	٥	٧	١٠	١٧
كلية الزراعة	٤	٢	٤	١	٣	١	٤	١١	١٥
كلية الآداب	١٠	١٤	١٠	٩	٢١	٢٢	٤١	٤٥	٨٦
كلية الشريعة	٣	٢	٦	٢	٦	٢	١٥	٦	٢١
كلية الاقتصاد	١٢	٨	١٤	٤	٢٢	٩	٤٨	٢١	٦٩
كلية التربية	٤	٤	٤	٣	١١	٨	١٩	١٥	٣٤
كلية الفنون الجميلة	١	—	١	—	١	١	٣	١	٤
المجموع	٤٧	٤٣	٥١	٢٥	٧٩	٥٣	١٧٧	١٢١	٢٩٨

أداة الدراسة :

بناماً على أهداف الدراسة تم بناء استبانته لهذا الغرض ، وقد اعتمد الباحث في بناء الاستبانته على ما يلي :-

١ - الأدب التربوي

٢ - استبانته المعجور (ملحق رقم ١)

وبما أن الدراسة تحتوي على ثمانية مجالات من الأنشطة الطلابية هي :-

الأنشطة العلمية والأنشطة الرياضية والأنشطة الاجتماعية والأنشطة السياسية ، والأنشطة الثقافية والأنشطة الدينية والأنشطة الصحية والأنشطة الفنية ، فقد روعي عند صياغة فقرات الاستبانة أن يعطى كل مجال من هذه المجالات نفس الثقل من عدد الفقرات ، وبناماً عليه فقد أعطى كل مجال خمس فقرات ، وبذلك أصبح المجموع النهائي لعدد الفقرات الاستبانته أربعون فقرة ، تهدف كل فقرة منها الى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية .

أعتمد في بناء الاستبانته على أساس سلم ليكرت (Likert scale) الذي يتكون من خمسة مستويات هي :-

أوافق بشدة

أوافق

محايد

أعارض

أعارض بشدة .

ومنحت هذه المستويات اوزاناً تعبر عن قوتها ، فقد منحت اوافق بشدة خمس علامات ، وتدرج هذه الاوزان بشكل تنازلي بحيث تمنح اعارض بشدة درجة واحدة .

لقد تكونت أداة الدراسة من الأقسام التالية :-

أولاً : رسالة تفطيه تطلب تعاون الطلبة وتبين لهم أغراض الدراسة
ثانياً : إرشادات عامه تبين للطلبة كيفية الإجابة على الاستبانه مع مثال توضيحي بذلك .

القسم الأول : ويتعلق بالمعلومات الشخصية عن الطالب : وهي الجنس ، الكليه ، والمستوى
الدراسي ثم مكان الإقامة الحالي اثناء الدراسة :-

القسم الثاني : وتضمنت فقرات الاستبانه الى جانب كل منها الخيارات الخمسه الممكنه
للاستجابه لها ، اوافق بشدة ، اوافق ، محايد ، أعارض ، أعارض بشدة .

وقد روعي في طباعة هذا القسم توزيع الفقرات المتعلقة بالمجال الواحد بعيدة عن
بعضها البعض فقد كانت ترتيب الفقرات على النحو التالي :-

- ١ - الأنشطة العلمية وتمثلها الفقرات التاليه :- (١) (٩) (١٧) (٢٥) (٣٣) .
- ٢ - الأنشطة الرياضية وتمثلها الفقرات التاليه :- (٢) (١٠) (١٨) (٢٦) (٣٤) .
- ٣ - الأنشطة الاجتماعية وتمثلها الفقرات التاليه :- (٣) (١١) (١٩) (٢٧) (٣٥) .
- ٤ - الأنشطة السياسية وتمثلها الفقرات التاليه :- (٤) (١٢) (٢٠) (٢٨) (٣٦) .
- ٥ - الأنشطة الثقافية وتمثلها الفقرات التاليه :- (٥) (١٣) (٢١) (٢٩) (٣٧) .
- ٦ - الأنشطة الدينية وتمثلها الفقرات التاليه :- (٦) (١٤) (٢٢) (٣٠) (٣٨) .
- ٧ - الأنشطة الصحية وتمثلها الفقرات التاليه :- (٧) (١٥) (٢٣) (٣١) (٣٩) .
- ٨ - الأنشطة الفنية وتمثلها الفقرات التاليه :- (٨) (١٦) (٢٤) (٣٢) (٤٠) .

القسم الثالث : تم توجيه سؤال مفتوح يتعلق باقتراحات الطلبة لزيادة فعاليه الأنشطة الطلابية
في جامعة النجاح الوطنية .

تقنين اداة الدراسة (الصدق والثبات) :

صدق الاداة :

للتأكد من صدق الاداة لقياس الهدف الذي وضعت من اجله ، اعتمد الباحث لجنة من عشرة محكمين من حملة درجة الدكتوراه - جميعهم ، باستثناء واحد من حملة درجة الماجستير . وجميعهم مدرسين في كلية التربية في الجامعات الفلسطينية ، وذلك للاستفادة من خبراتهم ومقترحاتهم حول مدى ملائمة الاستبانة للاهداف الدراسه ، ومدى صدقها .

وقد سأل الباحث اللجنة الأسئلة التالية :

- أ - إذا كان هناك بعض الفقرات في الاستبانة غير واضحة ، فالرجاء من عضو لجنة التحكيم الإشارة اليها ، وطلب كذلك ابداء الرأي والمشورة في تعديل الفقرات الغير واضحة .
- ب - هل فقرات الاستبانة تحقق الهدف المنوي قياسه ؟
- ج - تعديل الفقرات التي لا تتلاءم مع الهدف المراد قياسه .
- د - إذا كان هناك اقتراحات لاضافة فقرات وتوصيات أخرى ، فأرجو كتابتها وعلى سبيل المثال لا الحصر للاقتراحات والملاحظات التي وردت من لجنة المحكمين ، أن احدهم قد لاحظ صياغة بعض الفقرات بطريقة غامضة ، وتم تعديل صياغتها لتكون واضحة منها ما يلي :-

- الفقرة الثالثة كانت حول "يؤثر التوزيع الفكري للطلاب سلباً على العلاقات الاجتماعية بينهم"
"عدلت لتصبح" تؤثر التعددية الفكرية للطلاب سلباً على العلاقات الاجتماعية بينهم"

- الفقرة العاشرة وكانت حول " اشعر ان ممارسة الانشطة الرياضيه تشبع حاجاتي النفسية الاجتماعية " ، عدلت لتصبح " أشعر بأن ممارستي للانشطة الرياضه تشبع حاجاتي النفسية والاجتماعية " .

واستناداً الى رأي الاغلبية في صلاحية الاستبانة لقياس الهدف الذي وضعت لاجله ،
والاخذ بعين الاعتبار ملاحظات واقتراحات لجنة المحكمين ، ثم اعداد الاستبانة في صورتها
النهائية ملحق (٢) وذلك تمهيداً لقياس ثباتها ، ومن ثم توزيعها على عينة المستجيبين .

الاثبات :-

فيما يختص بثبات الاداة ، ثم استخدام طريقة اعادة الاختبار على العينة التجريبية
نفسها (test - retest) ، من مجتمع الدراسة الأصلي ، ومن خارج عينة البحث ، حيث تم
اختيارها بطريقة عشوائية ، اذ بلغت (١٩) طالباً وطالبة ، ثم تم تطبيق الاستبانة للمرة الاولى
على العينة المختارة ، واعطى كل واحد منهم رقماً معيناً من (١ - ١٩) ، وبعد فترة ثمانية عشر
يوماً ، تم تطبيق الاستبانة على العينة نفسها بحيث اعطى الطالب نفس الرقم الذي حصل عليه
في المرة الاولى ، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بطريقة يدوية وبلغت (٨٦) وهي نسبة
عالية ومقبولة لاغراض هذه الدراسة .

اجراءات تطبيق الدراسة :

- ١ - بعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات اداة الدراسة في قياس الهدف الذي وضعت من اجله قام بطباعتها ، ثم جرى توزيعها على افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (٢٩٨) طالباً وطالبة .
- ٢ - ضمن الباحث اداة الدراسة خطاباً أوضح فيه الغاية من الدراسة ، وشرح فيها الهدف الرئيس من الدراسة (انظر ملحق رقم : ٢) .
- ٣ - استغرقت عملية توزيع وجمع البيانات والمعلومات (٤٥) يوماً حيث وزعت على افراد عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٣/١٩٩٤ .
- ٤ - بعد جمع البيانات وفرزها تبين ما يلي :-
 - مجموع الاستبانات التي وزعت (٢٩٨) استبانة ، أعيد منها (٢٩٢) استبانة حيث وجد أن (٦) استبانات لم تعد لاسباب خاصة بالمستجيبين .
 - استبعدت في الفرز الأولي تلك الاستبانات التي تركت فيها أكثر من عبارة دون استجابة وكان عددها عشرة استبانات ، أما الاستبانات التي احتوت على عبارة واحدة دون استجابة فقد عوملت على أنها استجابة من النوع " المحايد " ، وبذلك أصبح عدد الاستبانات التي تم تحليل بياناتها (٢٨٢) استبانة
 - بلغت نسبة استجابات افراد العينة ٩٤,٦ ٪ من المجموع الكلي .

التحليل الاحصالي :

استخدم الباحث الاساليب الاحصائية التالية في فحص فرضيات الدراسة :
اولاً : تم استخدام تحليل التباين الأحادي .

one way analysis of variance (anova)

لفحص الفرضيات الأولى وحتى الرابعة .

ثانياً : تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لفحص الفرضية الخامسة ، وللإجابة
على السؤال ما هي الأنشطة الطلابية الفعلية القائمة في إطار جامعة النجاح الوطنية تم
استخدام تحليل العوامل (Factor Analysis)

وقد تم تحليل نتائج الدراسة بعد ادخال جميع المعلومات الى الحاسوب الالكتروني
للحصول على النتائج الاحصائية لتحليل التباين الاحادي لكل فرضية ، وكذلك معامل ارتباط
بيرسون ، وجميع النتائج حلت باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية
statistical package for social sciences , (spss)

بعد اعداد البرنامج لهذه الدراسة .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المقدمة

الملخصات الوصفية الديمغرافية لعينة الدراسة

فحص الفروض

نتائج السؤال المفتوح

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المقدمة :

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم الوصول اليها وتحليلها باستخدام التحليل الاحصائي الذي سبق ذكره في الفصل الثالث ، وذلك بهدف فحص الفرضيات المتعلقة بالفرق بالاتجاهات بين الطلبة كمتغير تابع يتأثر بـ اربع عوامل ديمغرافية كمتغيرات مستقلة هي : الجنس ، والكلية ، والمستوى الدراسي ، ومكان السكن اثناء الدراسة ، لمعرفة فيما اذا كان لهذا الفرق دلالة متعلقه بالمتغيرات المستقلة ، واخيراً فحص نتائج تحليل الفرضيات والسؤال المفتوح .

وقد تم التوصل الى النتائج التي يتضمنها هذا الفصل بتحليل البيانات الياً باستعمال الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية .

Statistical Package for Social Sceinces , (SPSS)

وسيتم عرض النتائج وتحليلها على النحو التالي :-

١ - الملخصات الوصفية الديمغرافية لعيبة الدراسة .

٢ - فحص الفروض .

٣ - نتائج السؤال المفتوح .

أولاً : الملخصات الوصفية والديمغرافية لعينة الدراسة :-

التوزيعات التكرارية لعينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية .

جدول رقم (٥)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الجنس والنسبة المئوية .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	١٦٤	% ٥٨,٢
انثى	١١٨	% ٤١,٨
المجموع	٢٨٢	١٠٠

وكما هو مبين في الجدول رقم (٥) فان نسبة المشاركين في هذه الدراسة هم من الذكور (% ٥٨,٢) ، والاناث (% ٤١,٨) .

وبين جدول رقم (٦) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الجنس مع الكلية ونسبتهم المئوية .

جدول رقم (٦)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير
الجنس مع الكلية والنسبة المئوية

الكلية / الجنس	ذكر	انثى	المجموع	النسبة المئوية
الكلية العلمية	٤٨	٣٥	٨٣	% ٢٩,٤
الكلية الانسانية	١١٦	٨٣	١٩٩	% ٧٠,٦
المجموع	١٦٤	١١٨	٢٨٢	% ١٠٠

وكما هو مبين في الجدول رقم (٦) فإن نسبة المشاركين في هذه الدراسة هم ، الكليات
الانسانية (% ٧٠,٦) ، والكليات العلمية (% ٢٩,٤) .

ويبين جدول رقم (٧) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الجنس مع المستوى
الدراسي ونسبتهم المئوية .

جدول رقم (٧)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير
الجنس مع المستوى الدراسي والنسبة المئوية

المستوى الدراسي	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	ذكر	انثى		
سنة ثانية	٤٧	٣٩	٨٦	% ٣٠,٥
سنة ثالثة	٤٧	٢٧	٧٤	% ٢٦,٢
سنة رابعة	٧٠	٥٢	١٢٢	% ٤٣,٣
المجموع	١٦٤	١١٨	٢٨٢	% ١٠٠

وكما هو مبين في الجدول رقم (٧) فان نسبة المشاركين في هذه الدراسة هم ، طلاب
سنة رابعة (٤٣,٣ %) ، وطلبة سنة ثانية (٣٠,٥ %) ، وأخيراً طلبة سنة ثالثة (٢٦,٢ %) .

وبين جدول رقم (٨) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الجنس مع مكان
السكن أثناء الدراسة ونسبتهم المئوية .

جدول رقم (٨)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الجنس
مع مكان السكن اثناء الدراسة والنسبة المئوية

مكان السكن	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	ذكر	انثى		
مدينة	٤٢	٦٤	١٠٦	% ٣٧,٦
قرية	١٠٦	٤٥	١٥١	% ٥٣,٥
مخيم لاجئين	١٦	٩	٢٥	% ٨,٩
المجموع	١٦٤	١١٨	٢٨٢	% ١٠٠

وكما هو مبين في الجدول رقم (٨) فان نسبة المشاركين في هذه الدراسة هم من الطلاب الذين يسكنون في القرية (%٥٣,٥) ، والطلبة الذين يسكنون في المدينة (%٣٧,٦) ، وأخيراً الطلبة الذين يسكنون في مخيمات اللاجئين (% ٨,٩) .

ثانياً : فحص الفروض

أولاً : الفرضيه الأولى :-

لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الانشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($p = ٠,٠٥$)) يعزى الى الجنس .
ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الاحادي .

(one way analysis of variance (anova)

حيث كانت النتائج كما هي في الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩)
تحليل التباين الاحادي لعامل الجنس مع اتجاهات
طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الانشطة الطلابية

مصدر التغير	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	احمال القبول	النتيجة
(source of variation)	(D.F)	(S.S)	(M.S.S)	(F)	(S.F)	
بين المجموعات	١	٨١٠	٨١٠	٢,٨٢٣	٠,٠٥	ترفض الفرضية
(Between)						
داخل المجموعات	٢٨٠	٥٩,٢٩٣	٢١٢			
(الخطأ)						
(Error)						
المجموع	٢٨١	٦٠,١٠٣				
(total)						

(٠,٠٥) < χ^2

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0,05$) يعزى الى الجنس ، وعليه فان هذه النتيجة لا تتفق مع الفرضية الصفرية الاولى .

ثانياً : - الفرضية الثانية

لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0,05$) يعزى الى الكلية .
ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الاحادي .

one way analysis of variance (anova)

حيث كانت النتائج كما هي في الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين الاحادي لعامل الكلية مع اتجاهات طلبة
جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الانشطة الطلابية

مصدر التغير	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	احمال التبول	النتيجة
(source of variation)	(D.F)	(S.S)	(M.S.S)	(F)	(S.F)	
بين المجموعات	١	,٩٦٤	,٩٦٤	,٥٦٤	,٠٣٤	ترفض الفرضية
(Between)						
داخل المجموعات	٢٨٠	٥٩,١٣٩	,٢١١			
(الخطأ)						
(Error)						
المجموع	٢٨١	٦٠,١٠٣				
(total)						

$$(\times) = (٠,٠٥)$$

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الانشطة الطلابية ، على مستوى الدلالة الاحصائية ($\times = ٠,٠٥$) يعزى الى الكلية ، وعليه فان هذه النتيجة لا تتفق مع الفرضية الصفرية الثانية .

ثالثاً :- الفرضية الثالثة :-

لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو مملو الأنشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0,05$) يعزى الى المستوى الدراسي ولنحصر هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الاحادي .

one way analysis of variance (anova)

حيث كانت النتائج كما هي في الجدول رقم (١١)

جدول رقم (١١)

تحليل التباين الاحادي لعامل المستوى الدراسي مع اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية

مصدر التغير	درجات الحرية	مجموع المربعات (S.S)	متوسط مجموع المربعات (M.S.S)	قيمة F	احمال القبول (S.F)	النتيجة
(source of variation)	(D.F)	(S.S)	(M.S.S)	(F)		
بين المجموعات (Between)	٢	٢٤٤	١٧٢	٨٠٣	٤٤٩	تقبل الفرضية
داخل المجموعات (الخطأ) (Error)	٢٧٩	٥٩,٧٥٩	٢١٤			
المجموع (total)	٢٨١	٦٠,١٠٣				

$$(\alpha = 0,05)$$

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0,05$) يعزى الى المستوى الدراسي ، وعليه فان هذه النتيجة تتفق مع الفرضية الصفرية الثالثة .

رابعاً :- الفرضية الرابعة :-

لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0,05$) يعزى الى مكان السكن اثناء الدراسة .

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الاحادي .

one way analysis of variance (anova)

حيث كانت النتائج كما هي في الجدول رقم (١٢)

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين الاحادي لعامل مكان السكن مع اتجاهات
طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الانشطة الطلابية

مصدر التغير	درجات	مجموع	متوسط مجموع	قيمة F	احمال	النتيجة
(source of variation)	الحرية	المربعات	المربعات	الحساية	القبول	
	(D.F)	(S.S)	(M.S.S)	(F)	(S.F)	
بين المجموعات	٢	١٠٠	٥٠	٢٣٢	٧٩٣	تقبل الفرضية
(Between)						
داخل المجموعات	٢٧٩	٦٠,٠٠٣	٢١٥			
(الخطأ)						
(Error)						
المجموع	٢٨١	٦٠,١٠٣				
(total)						

$$\alpha = (٠,٠٥)$$

يتضح من الجدول رقم (١٢) أنه لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات
طلبة جامعة النجاح الوطنية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = ٠,٠٥$)
يعزى الى مكان السكن أثناء الدراسة ، وعليه فان هذه النتيجة تتفق مع الفرضية الصفرية
الرابعة .

خامساً : الفرضية الخامسة

ان مصفوفة الارتباط (Matrix) بين النشاطات الطلابية تساوي المصفوفة الوحيدة

$$H_0 : R = [T]$$

$$H_1 : R \neq [T]$$

وتقصد بالمصفوفة (عبارة عن منظوم عمودي لمجموعة من العناصر أو المكونات عادة ما تكون في صورة رموز أو أعداد مرتبة في صفوف وأعمدة في قوسين مربعين ، ويحدد كل عنصر بموقعه في المصفوفة الرياضية ، أو بمعنى آخر في أي صف وعمود (بهذا الترتيب) يقع العنصر أو المكون (سرحان وآخرون ، ١٩٧٠: ١١)

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لايجاد العلاقة بين المجالات الثمانية للأنشطة الطلابية ، وكانت قيم معامل الارتباط لهذه المجالات كما هي في الجدول رقم (١٣)

وسنختصر من الجدول رقم (١٣) دراسة ستة علاقات هي :-

- ١ - العلاقة بين الأنشطة الاجتماعية والأنشطة الرياضية .
- ٢ - العلاقة بين الأنشطة السياسية والأنشطة الرياضية .
- ٣ - العلاقة بين الأنشطة الدينية والأنشطة الاجتماعية .
- ٤ - العلاقة بين الأنشطة الصحية والأنشطة الثقافية .
- ٥ - العلاقة بين الأنشطة الفنية والأنشطة الصحية .
- ٦ - العلاقة بين الأنشطة الدينية والأنشطة الرياضية .

أولاً : لايجاد العلاقة بين الأنشطة الاجتماعية والأنشطة الرياضية كان معامل الارتباط (المشاهد) يشير على أن ($r = ١٨٢٨$) ، نستنتج من هذا على أن هناك دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = ٠,٠١$) ، لرفض الفرضية الصفرية ، اي أن اجابات الطلبة التي كانت قوية على فقرات الاستبانة بالنسبة للأنشطة الاجتماعية ، كانت اجاباتهم قوية ، بالنسبة للأنشطة الرياضية ، وبالمقابل اذا كانت اجاباتهم ضعيفة بالنسبة للأنشطة الرياضية ، كانت كذلك بالنسبة للأنشطة الاجتماعية ، اي أن العلاقة طردية ، ولايجاد معادلة التنبؤ (الانحدار) لهذه العلاقة فقد تم حسابها يدوياً على الآلة الحاسبة كما يلي :-

$$ص = أ س + ر (\text{السيد} , ١٩٨٦)$$

حيث أ معامل الارتباط بين $Z2$ ، $Z3$

$$أ = \frac{ر \times ع ص}{س ص ع}$$

$$\text{حيث } Z3 = \text{س الأنشطة الاجتماعية}$$

$$Z2 = \text{ص الأنشطة الرياضية}$$

$$Z3 = أ Z2 + ب$$

$$أ = \frac{١٨٢٨ \times ٦٠٥٥}{٥٧٥٥} \leftarrow أ = ١٩٢٣$$

ب = ص - أ س

$$ب = ٣,١٨٧٩ - ٣,١٩٢٣ \times ٣,٢٦٦٠ \longleftarrow ٢,٥٥٩٩$$

معادلة التنبؤ (الانحدار) ص = أ س + ب

$$= ١٩٢٣ ص + ٢,٥٥٩٩$$

والخطأ المعياري لقياس قيم س إذا علمت ص

$$= ٦,٠٥٥ - ١ - ٢(١,٨٢٨) \longleftarrow ٥,٩٥$$

والخطأ المعياري لقياس قيم ص إذا علمت س

$$= ٥,٧٥٥ - ١ - (١,٨٢٨) \longleftarrow ٥,٦٦$$

ثانياً : لايجاد العلاقة بين الانشطة السياسية والانشطة الرياضية كان معامل الارتباط المشاهد

يشير على أن (ر = ١,٦٤٩) ، نستنتج من هذا على أن هناك دلالة احصائية على

مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = ٠,٠١$) لرفض هذه الفرضية ، وهذا يشير على أن

هناك علاقة موجبة بين الانشطة السياسية والانشطة الرياضية ، أي أن اجابات الطلبة

التي كانت قوية على فقرات الاستبانة بالنسبة للانشطة السياسية كانت اجاباتهم قوية

أيضاً بالنسبة للانشطة الرياضية ، وبالمقابل اذا كانت اجاباتهم ضعيفة بالنسبة للانشطة

الرياضية كانت كذلك بالنسبة للانشطة السياسية ، أي أن العلاقة طردية ، ولايجاد

معادلة التنبؤ (الانحدار) لهذه العلاقة فهي ص = أ س + ب وبهذا تكون المعادلة :

$$ص = ١,٦٥٧٩ س + ٢,٦٢٨$$

ثالثاً : لايجاد العلاقة بين الانشطة الدينية والانشطة الاجتماعية كان معامل الارتباط المشاهد

يشير على أن (ر = ١,٢٤٩) ، نستنتج من هذا على أن هناك دلالة احصائية على

مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = ٠,٠١$) لرفض هذه الفرضية ، وهذا يشير على أن

هناك علاقة موجبة بين الانشطة الدينية والانشطة الاجتماعية ، أي أن اجابات الطلبة

التي كانت قوية على فقرات الاستبانة بالنسبة للانشطة الدينية كانت اجاباتهم قوية أيضاً

بالنسبة للانشطة الاجتماعية ، وبالمقابل اذا كانت اجاباتهم ضعيفة بالنسبة للانشطة

- ٨٢ -

الاجتماعية ، كانت كذلك بالنسبة للانشطة الدينية ، أي أن العلاقة طردية ولايجاد معادلة التنبؤ (الانحدار) لهذه العلاقة فهي :-

ص = أ س + ب وبهذا تكون المعادلة :-

$$\text{ص} = ١٥٤٩ \text{ س} + ٢,٧٤٤$$

رابعاً : لايجاد العلاقة بين الانشطة الصحية والانشطة الثقافية كان معامل الارتباط المشاهد يشير على أن (ر = ١٧٠٥) ، نستنتج من هذا على أن هناك دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = ٠,٠١$) ، لرفض هذه الفرضية ، وهذا يشير على أن هناك علاقة موجبة بين الانشطة الصحية والانشطة الثقافية ، أي أن اجابات الطلبة التي كانت قوية على فقرات الاستبانة بالنسبة للانشطة الصحية كانت اجاباتهم قوية ايضاً بالنسبة للانشطة الثقافية ، وبالمقابل إذا كانت اجاباتهم ضعيفة بالنسبة للانشطة الثقافية ، كانت كذلك بالنسبة للانشطة الصحية أي أن العلاقة طردية ، ولايجاد معادلة التنبؤ (الانحدار) لهذه العلاقة فهي :

ص = أ س + ب

وبهذا تكون المعادلة : ص = ١٧٠٥ س + ٢,٠٧٦

خامساً : لايجاد العلاقة بين الانشطة الفنية والانشطة الصحية كان معامل الارتباط المشاهد يشير على أن (ر = ١٤٩٤) ، نستنتج من هذا على أن هناك دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = ٠,٠١$) لرفض هذه الفرضية وهذا يشير على أن هناك علاقة موجبة بين الانشطة الفنية والانشطة الصحية ، أي أن اجابات الطلبة التي كانت قوية على فقرات الاستبانة بالنسبة للانشطة الفنية ، كانت اجاباتهم قوية ايضاً للانشطة الصحية ، وبالمقابل إذا كانت اجاباتهم ضعيفة بالنسبة للانشطة الصحية كانت كذلك بالنسبة للانشطة الفنية ، أي أن العلاقة طردية ، ولايجاد معادلة التنبؤ (الانحدار) لهذه العلاقة فهي ص = أ س + ب

وبهذا تكون المعادلة : ص = ١٤٩٤ س + ٣,١٥٦

- ٨٤ -

سادساً : لايجاد العلاقة بين الانشطة الدينية والانشطة الرياضية كان معامل الارتباط المشاهد يشير على أن ($r = - ٠,١٤٨$) ، نستنتج من هذا على أن هناك دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = ٠,٠١$) لرفض هذه الفرضية الصفرية ، وهذا يشير على أن هناك علاقة سالبة بين الانشطة الدينية والانشطة الرياضية ، أي أن اجابات الطلبة التي كانت قوية على فقرات الاستبانة بالنسبة للانشطة الدينية ، كانت اجاباتهم ضعيفة بالنسبة للانشطة الرياضية ، وبالمقابل اذا كانت اجاباتهم قوية بالنسبة للانشطة الرياضية كانت اجاباتهم ضعيفة بالنسبة للانشطة الدينية ، أي أن العلاقة سلبية ، ولايجاد معادلة التنبؤ (الانحدار) لهذه العلاقة فهي $ص = أ س + ب$ ، وبهذا تكون المعادلة : $ص = - ١٦٦,٠ س + ٢,٦٢٩٣$.

وللاجابة على السؤال ما هي أهم الانشطة الطلابية الفعلية القائمة في اطار جامعة النجلاح الوطنية ؟

استخدم الباحث تحليل العوامل (Factor Analysis) وهذا ملخص في الجدول رقم (١٤)

جدول رقم (١٤)
نتائج (spss) لتحليل العوامل فيما يتعلق
بالأنشطة الطلابية (Factor Analysis)

العوامل	القيمة المتجه Eig envalue	النسبة المئوية للتباين	التكرار المتراكم
الأنشطة العلمية	٢,١٧٦٤٩	٢٧,٢	% ٢٧,٢
الأنشطة الرياضية	١,١٣٦٩٥	١٤,٢	% ٤١,٤
الأنشطة الاجتماعية	١,٠٠٠٣١	١٢,٥	% ٥٣,٩
الأنشطة السياسية	,٩٣٩٢٩	١١,٧	% ٦٥,٧
الأنشطة الثقافية	,٧٧٣٦٠	٩,٧	% ٧٥,٣
الأنشطة الدينية	,٧٣٥٢٩	٩,٢	% ٨٤,٥
الأنشطة الصحية	,٦٩١٤٤	٨,٦	% ٩٣,٢
الأنشطة الفنية	,٥٤٦٦٣	٦,٨	% ١٠٠

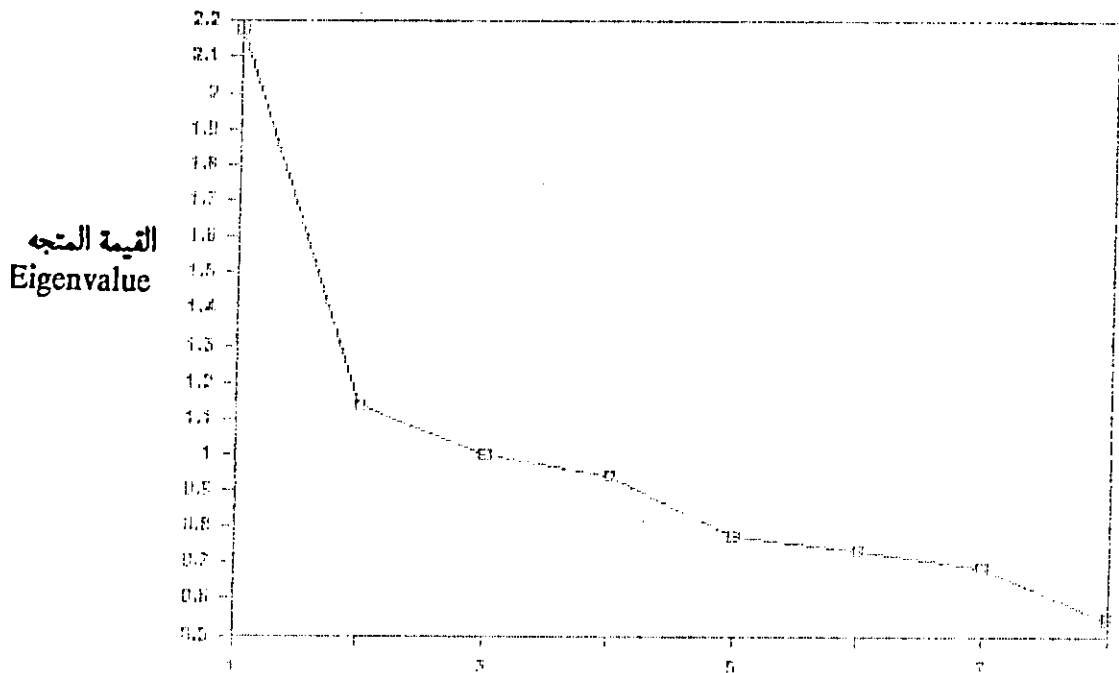
- ٨٦ -

من الجدول نلاحظ أن الأنشطة العلمية لها ٢٧,٢٪ من التباين ، والأنشطة الرياضية لها ١٤,٢٪ من التباين ، والأنشطة الاجتماعية لها ١٢,٥٪ من التباين ، والأنشطة السياسية لها ١١,٧٪ من التباين ، والأنشطة الثقافية لها ٩,٧٪ من التباين ، وسنختصر هذه العوامل الى خمسة عوامل في تفسير النتائج ، وبهذا نكون قد حسبنا ٧٥,٣٪ من قيمة التباين ، وبهذا يكون هنالك دلالة احصائية لخمس عوامل لأنها تفسر أكثر من ٧٥٪ من التباين حسب طريقة (steven , 1968)

الشكل رقم (١)

عرض بياني للأنشطة الطلابية الفعلية القائمة في اطار

جامعة النجاح الوطنية (spss/pc +) Factor Analysis



حيث :-

- | | |
|------------------------|----------------------|
| ١ - الأنشطة العلمية | ٥ - الأنشطة الثقافية |
| ٢ - الأنشطة الرياضية | ٦ - الأنشطة الدينية |
| ٣ - الأنشطة الاجتماعية | ٧ - الأنشطة الصحية |
| ٤ - الأنشطة السياسية | ٨ - الأنشطة الفنية |

ثالثاً : نتائج السؤال المفتوح

فيما يلي نتائج تحليل السؤال الاخير من الاستبانة ونصه : -

" ماهي مقترحاتك لزيادة فعالية الانشطة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية ؟ وبعد تفريغ اجابات الطلبة على هذا السؤال وجد أن ٢٤٢ طالباً وطالبة ، قد اجابوا على هذا السؤال ، ووجد أن (٤٠) طالباً وطالبة سلموا الاستبانة دون الاجابة على هذا السؤال ، وقد تم فرز الاجابات يدوياً وكانت النتائج على النحو التالي :

- ١ - الدعم والتشجيع من قبل ادارة الجامعة ، وتخصيص الموارد المالية الكافية لممارسة الانشطة الطلابية .
- ٢ - توفير الامكنة والادوات وتقديم كافة التسهيلات اللازمة ، لممارسة الانشطة الطلابية .
- ٣ - تحديد الانشطة الطلابية عن الاتجاهات السياسية
- ٤ - اقامة الندوات الثقافية والعلمية
- ٥ - التعاون بين كافة الاتجاهات السياسية الطلابية من اجل دعم وتعزيز الانشطة الطلابية
- ٦ - تنمية العلاقات الاجتماعية بين كافة كليات الجامعة ، من خلال حفلات التعارف واجراء المسابقات .
- ٧ - عقد الندوات المختلفة
- ٨ - اقامة المعارض الفنية والعمل على ابراز مواهب الطلبة .
- ٩ - اقامة المعارض الدورية المختلفة
- ١٠ - اقامة الندوات الصحية والسلامة العامة .
- ١١ - تفعيل دور عماده شؤون الطلبة وامدادها بالكادر المؤهل للإشراف على الانشطة الطلابية
- ١٢ - تخصيص الوقت اللازم لممارسة الانشطة الطلابية
- ١٣ - اشراك المحاضرين في الجامعة بالانشطة الطلابية ، وتقديم كافة الدعم المعنوي والتشجيع للطلبة .
- ١٤ - تفعيل العلاقات مع الجامعات الفلسطينية الأخرى
- ١٥ - تفعيل دور الجامعة مع المجتمع المحلي والقيام بالاعمال التطوعية

وبين جدول رقم (١٥) اقتراحات طلبة جامعة النجاح الوطنية لزيادة فعالية الأنشطة الطلابية وتكراراتهم ونسبهم المئوية .

جدول رقم (١٥)

رقم الاقتراح	مؤلف على الاقتراح	النسبة المئوية	الاقتراح غير موجود التكرار	النسبة المئوية	المجموع الكلي	النسبة المئوية
١	٥٩	٢٤,٣٨	١٨٣	٧٥,٦٢	٢٤٢	٪١٠٠
٢	٥٤	٢٢,٣١	١٨٨	٧٧,٦٩	٢٤٢	٪١٠٠
٣	٥٣	٢١,٩٠	١٨٩	٧٨,١٠	٢٤٢	٪١٠٠
٤	٥٠	٢٠,٦٦	١٩٢	٧٩,٣٤	٢٤٢	٪١٠٠
٥	٤٧	١٩,٤٢	١٩٥	٨٠,٥٨	٢٤٢	٪١٠٠
٦	٤٣	١٧,٧٧	١٩٩	٨٢,٢٣	٢٤٢	٪١٠٠
٧	٣٥	١٤,٤٦	٢٠٧	٨٥,٥٤	٢٤٢	٪١٠٠
٨	٣٣	١٣,٦٣	٢٠٩	٨٦,٣٧	٢٤٢	٪١٠٠
٩	٣٠	١٣,٣٩	٢١٢	٨٧,٦١	٢٤٢	٪١٠٠
١٠	٢٤	٩,٩١	٢١٨	٩٠,٠٩	٢٤٢	٪١٠٠
١١	٢٤	٩,٩١	٢١٨	٩٠,٠٩	٢٤٢	٪١٠٠
١٢	٢٣	٩,٥٠	٢١٩	٩٠,٥٠	٢٤٢	٪١٠٠
١٣	٢٠	٨,٢٦	٢٢٢	٩١,٧٤	٢٤٢	٪١٠٠
١٤	١٨	٧,٤٣	٢٢٤	٩٢,٥٧	٢٤٢	٪١٠٠
١٥	١٢	٤,٩٥	٢٣٠	٩٥,٠٥	٢٤٢	٪١٠٠

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة

مناقشة النتائج

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة:

ناقش الباحث في هذا الفصل النتائج التي أظهرتها الدراسة في الفصل الرابع ، وتم تفسير هذه النتائج ودلالاتها الاحصائية ، واستنبط ما تعكسه وتشير اليه أرقامها ، ليتثبت من صحة الفروض ، ومدى تحقيق الدراسة لأهدافها ، وقد تم ربط هذه النتائج ومقارنتها بـ نتائج الدراسات السابقة ذي الصلة بموضوع الدراسة ، والتي تم عرضها في الفصل الثاني .

مناقشة النتائج :-

أولاً : الفرضية الأولى :-

لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0,05$) يعزى الى الجنس .
كشفت نتائج التحليل الاحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي

(one way analysis of variance (anova)

عن وجود فرق دال ومعبر احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0,05$) ، بين متوسطات اجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة فيما يتعلق بممارسة الأنشطة الطلابية يعزى الى الجنس ، وعليه فقد جاءت هذه النتيجة داعمة لرفض الفرضية الصفرية .
ومن الجدير بالذكر أن متوسطات اجابات أفراد العينة الذكور والاناث على أسئلة الاستبانة كانت على النحو التالي (٣,٢١ ذكور ، ٣,٣٢ أناث) ، مما يشير إلى أن هذا الفرق يعميل لصالح الأناث .

- ٩١ -

وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (أبو رضوان ، ١٩٩٣) ، والتي كشفت عن وجود فروقاً ذات دالة احصائية ($\chi^2 = ٠.٥$) بين ممارسة الأنشطة الطلابية وفقاً للجنس ولصالح الأناث ، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسات أخرى كانت كشفت عن وجود فرق دال احصائياً يعزى إلى الجنس لصالح الذكور .

أما كون اتجاهات الطالبات أكثر ايجابية من اتجاهات الطلاب ، فهو أمر يخرج عن النمط السائد للفروق في الاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الطلابية ، ويرى الباحث أن ذلك مرده من وجهة نظره الى الأسباب التالية :-

١ - اضطراب كثير من الطلاب الى الانشغال باعمال أخرى من اجل كسب العيش لمواجهة الضائقة الاقتصادية الخائفة ، والتضحية بالانشطة الطلابية من أجل تحقيق اهداف مادية بحتة ، وذلك بسبب الطوق الامني الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة ، مما ادى ذلك بكثير من الطلاب الى اقتصار ايام الدراسة الى يومين ، أو ثلاثة أيام من اجل العمل في باقي ايام الاسبوع ، أو تأجيل فصل دراسي أو أكثر بسبب الوضع الاقتصادي الصعب .

٢ - طبيعة المجتمع الاحصائي الذي نحن بصدده :- فلقد كانت نسبة الاناث (٤١,٨%) ، من افراد العينة وبسبب العرف والتقاليد ، فان ظروفهن المحيطة بهن لا تسمح لهن بالقيام بممارسة أنشطة ، كما هو الحال بالنسبة للذكور ، الذي يعني أنهن يجدن الفرص لاثبات الذات والتعبير عنها ، من خلال ممارسة الانشطة الطلابية بالحرم الجامعي .

٣ - يرى الباحث أن الشباب الجامعي يشغلون ويتأثر ظروف الانتفاضة ، والوضع السياسي الحالي ، بفعاليات تخرج عن اطار الانشطة الطلابية في الحرم الجامعي ، في حين تجد الفتيات في الحرم الجامعي مجالاً خصباً لهن لاتجاهاتهم لممارسة الانشطة الطلابية .

ثانياً : الفرضية الثانية :-

لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الانشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0,05$) يعزى الى الكلية .
كشف نتائج التحليل الاحصائي باستخدام تحليل التباين الاحادي

one way analysis of variance (anova)

عن وجود فرق دال ومعبر احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0,05$)
بين متوسطات اجابات افراد العينة على اسئلة الاستبانة ، فيما يتعلق بممارسة الانشطة الطلابية يعزى الى الكلية ، وعليه فقد جاءت هذه النتيجة داعمة لرفض الفرضية الصفرية .

ومن الجدير بالذكر أن متوسطات اجابات طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الانسانية على أسئلة الاستبانة كانت على النحو التالي : (٣,٨١ الكليات العلمية ، ٣,٦٧ الكليات الانسانية)
مما يشير الى أن هذا الفرق يميل لصالح الكليات العلمية . ويرى الباحث بحكم الواقع العملي أن طلاب الكليات العلمية يبذلون " في العادة " جهداً أكبر نسبياً عنه مقارنة لطلبة الكليات الانسانية ، مما يجعلهم أكثر شغفاً لاستغلال أي فرصة من الوقت لاشباع حاجاتهم النفسية والترويحية ، ومما يجعل اندفاعهم واتجاهاتهم نحو ممارسة الانشطة الطلابية متنوعة في الحرم الجامعي أكثر مما هو عليه الامر بالنسبة لطلبة الكليات الانسانية .

وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (الكردي ، ١٩٨٨) ، (محمد ، ١٩٨١) .

ثالثاً :- الفرضية الثالثة :-

لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الانشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) يعزى الى المستوى الدراسي .

كشف نتائج التحليل الاحصائي باستخدام تحليل التباين الاحادي

one way analysis of variance (anova)

عن عدم وجود فرق دال ومعبر احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات اجابات افراد العينة على اسئلة الاستبانة ، فيما يتعلق بممارسة الانشطة الطلابية يعزى الى المستوى الدراسي ، وعليه فقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع الفرضية الصفرية .

ومن الجدير بالذكر أن متوسطات اجابات طلبة السنة الثانية ، وطلبة السنة الثالثة واخيراً طلبة السنة الرابعة على اسئلة الاستبانة كانت على النحو التالي :-

(٣,٢٠) ، (٣,٢٧) ، (٣,٢٢) ، وهذا يعني وجود اتفاق بين كل من طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة في اتجاهاتهم نحو ممارسة الانشطة الطلابية ، ويعزو الباحث الى عدم وجود فرق دال ومعبر احصائياً بين متوسطات اجابات العينة على اسئلة الاستبانة فيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي ، الى التداخل بين السنوات في توزيع الساعات المعتمدة ، وكذلك الى أن ظروفاً كثيرة كانت تضطر الطالب الى اجراء توقف قصري عن فصل دراسي أو أكثر ، لاسباب تتعلق بظروفه الاقتصادية او اعتقاله ، الأمر الذي يعتقد الباحث فيه أنه السبب في عدم وجود فروق دالة ومعبرة تعزى الى التداخل في السنوات الدراسية .
وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (طناش ، ١٩٩١) .

رابعاً : الفرضية الرابعة :-

لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية ، نحو ممارسة الانشطة الطلابية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) يعزى الى مكان السكن أثناء الدراسة .

كشفت نتائج التحليل الاحصائي باستخدام تحليل التباين الاحادي

one way analysis of variance (anova)

عن عدم وجود فرق دال ومعبر احصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) ، بين متوسطات اجابات افراد العينة ، على أسئلة الاستبانة فيما يتعلق بممارسة الانشطة الطلابية ، يعزى الى مكان السكن أثناء الدراسة ، وعليه فقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع الفرضية الصفرية .

ومن الجدير بالذكر أن متوسطات اجابات الطلبة الذين يسكنون في المدينة ، والطلبة الذين يسكنون في القرى ، وأخيراً الطلبة الذين يسكنون في مخيمات اللاجئين ، على أسئلة الاستبانة كانت على النحو التالي :-

(٣,٢٨) ، (٣,٢٥) ، (٣,٢٤) ، وهذا يعني وجود اتفاق بين كل من الطلبة الذين يسكنون في المدن والقرى وأخيراً الطلبة الذين يسكنون في مخيمات اللاجئين ، في اتجاهاتهم نحو ممارسة الانشطة الطلابية .

ويعزو الباحث الى عدم وجود فرق دال ومعبر احصائياً ، بين متوسطات اجابات العينة على اسئلة الاستبانة ، فيما يتعلق بمتغير مكان السكن أثناء الدراسة الى ما يلي :-

- ١ - قرب اماكن سكن الطلبة أثناء الدراسة من موقع الجامعة ، بحيث لا يوجد بعد مكاني يفصل بين الطلبة والجامعة .

- ٢ - انتهاء اليوم الدراسي بعد الساعة الثالثة ظهراً تقريباً ، وذلك بعكس الجامعات الأخرى في الخارج التي تستمر فيها الدراسة ، الى ما بعد الساعة السادسة مساءً .

- ٣ - سهولة توفر وسائل النقل .

٤ - ان الظروف السائدة في المدينة ، هي نفسها سائدة في القرى والمخيمات ، نتيجة التداخل بين المدن والقرى والمخيمات .

ونتيجة لعدم تطرق الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها ، في الفصل الثاني لهذه المتغيرات ، فانه لا يمكن اجراء المقارنات معها ، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات ان من المعوقات التي تمنع الطلبة عن ممارسة الانشطة الطلابية هو بعد السكن عن الجامعة ما أكدته دراسة (الكردى ، ١٩٨٨) ، ودراسة (راشد ، ١٩٨٨) .

خامساً : الفرضية الخامسة :-

ان مصفوفة الارتباط (Matrix) بين النشاطات الطلابية تساوي المصفوفة الوحيدة

$$HO : R = [T]$$

$$HI : R \neq [T]$$

كشفت نتائج التحليل الاحصائي باستخدام معامل الارتباط (Pearson) عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين النشاطات الطلابية ، ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0,01$) ، وهذه النتيجة جاءت داعمة لرفض الفرضية الصفرية ، ولمعرفة أهم الأنشطة الطلابية الفعلية القائمة في اطار جامعة النجاح الوطنية ، استخدم الباحث تحليل العوامل (Factor Analysis) ، ولقد جاءت نتائج التحليل الاحصائي مرتبة الأنشطة الطلابية الفعلية القائمة في اطار جامعة النجاح الوطنية على النحو التالي : - (النشاط العلمي ، النشاط الرياضي ، النشاط الاجتماعي ، النشاط السياسي ، النشاط الثقافي) .

ويرى الباحث أن الاختلاف في الترتيب وتوزيع اوليات الأنشطة الطلابية في عدد من الدراسات ، كانت باختلاف تأثير اليئات والظروف والسياسات التعليمية في المؤسسات التعليمية ، ففي حين كان النشاط العلمي في الترتيب الاول للأنشطة الطلابية لطلبة جامعة النجاح الوطنية ، وذلك انسجاماً مع طبيعة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية القائمة

- ٩٦ -

في ظل الانتفاضة الفلسطينية المباركة ، كانت الأنشطة الرياضية والترويحية في قمة الهرم عند طلبة الجامعات الأخرى كما أكده ، (رضوان ، ١٩٩٣) ، (ظفر ، حامد ، ١٩٨٤) ، (وراشد ، ١٩٨٨) ، (محمد ، ١٩٨١)

ويرى الباحث أن هذا التفاوت في ترتيب الأولويات للأنشطة الطلابية مرده الى اختلاف الظروف العامة السائدة ، حيث حرم طلبة جامعة النجاح الوطنية من التعليم بصورة طبيعية لمدة (٤٤ شهراً) ، وذلك بسبب الإغلاق القسري لجامعة النجاح الوطنية من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، حتى أصبح طلبة جامعة النجاح الوطنية يلتهون وراء طلب العلم .

ويرى الباحث أن النشاط السياسي جاء في الترتيب الرابع من حيث الأولويات ، برغم طبيعة الاحداث والظروف السائدة ، وذلك بسبب أن الطالب يعتبر السياسة هي جزءاً لا يتجزأ من مهامه سواء كان في بيته أو قرية أو على مقاعد الدراسة ، وان ممارسة العمل السياسي أصبحت بدم الانسان الفلسطيني تجري في عروقه مع دمه ، في حين لا يمكن ممارسة الأنشطة العلمية إلا في رحاب الحرم الجامعي .

سادساً :-

وللإجابة على السؤال المفتوح ونصه (ماهي مقترحاتك لزيادة فعالية الأنشطة الطلابية ، في جامعة النجاح الوطنية ، فقد كانت اجابات الطلبة بعد توزيع البيانات يدوياً على النحو التالي :-

- الدعم والتشجيع من قبل ادارة الجامعة ، وتخصيص الموارد المالية الكافية للأنشطة الطلابية .
- توفير الامكنة والادوات ، وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية .
- تحييد الأنشطة الطلابية عن الاتجاهات السياسية .
- اقامة الندوات الثقافية العلمية .
- التعاون بين كافة الاتجاهات السياسة الطلابية ، من اجل دعم وتعزيز الأنشطة الطلابية .
- تنمية العلاقات الاجتماعية بين كافة كليات الجامعة ، من خلال حفلات التعارف واجراء المسابقات .
- عقد الندوات المختلفة .

- اقامة المعارض الفنية ، والعمل على ابراز مواهب الطلبة .
 - اقامة المعارض الدورية المختلفة .
 - اقامة الندوات الصحية والسلامة العامة .
 - تفعيل دور عمادة شؤون الطلبة ، وامدادها بالكادر المؤهل للإشراف على الانشطة الطلابية .
 - تخصيص الوقت اللازم لممارسة الانشطة الطلابية .
 - اشراك المحاضرين في الجامعة بالانشطة الطلابية ، وتقديم كافة الدعم المعنوي وتشجيع الطلبة .
 - تفعيل العلاقات مع الجامعات الفلسطينية الأخرى .
 - تفعيل دور الجامعة مع المجتمع المحلي ، والقيام بالأعمال التطوعية .
- وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (راشد ، ١٩٨٨) ، ودراسة (ابو رضوان ، ١٩٩٣) ودراسة (المجور ، ١٩٨٥) ، فيما يتعلق بما يلي ، عدم توفر الامكنة والادوات اللازمة لممارسة الانشطة الطلابية ، وعدم تشجيع المسؤولين عن الانشطة الطلابية ، كذلك عدم توفر الوقت اللازم لممارسة الانشطة الطلابية .

التوصيات :-

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج ومعطيات ، وانطلاقاً من محدوداتها واقتصارها على طلبة جامعة النجاح الوطنية ، وعدم امكانية تعميم هذه النتائج بشكل تلقائي على مختلف الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة ، فان الباحث يوصي بما يلي :-

أولاً : أن تعمل ادارة الجامعة على توفير كافة التسييلات والامكانيات والأماكن اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة بشكل يتناسب مع عدد طلاب الجامعة ، حيث أن التقصير الكبير في الامكانيات والأماكن الموجودة حالياً يعتبر عاملاً غير مشجع لاقبال الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية .

ثانياً : أن تدرس ادارة الجامعة وعمادة شؤون الطلبة أنسب الأوقات التي يمكن أن تقوم فيها الأنشطة الطلابية المختلفة ، حتى يتسنى للطلبة الراغبين في المشاركة بالأنشطة الطلابية ، ايجاد الوقت الملائم لممارسة النشاط ، وبما لا يتعارض مع أوقاتهم الدراسية .

ثالثاً : تزويد عمادة شؤون الطلبة بالكادر المؤهل للإشراف على الأنشطة الطلابية والعمل على ايجاد أقسام تابعة لعمادة شؤون الطلبة مثل قسم النشاط الثقافي والإجتماعي والفني ، وقسم الخدمات الطلابية وذلك لتوعية طلاب الجامعة بالقيمة التربوية للنشاط الطلابي ، وكيفية الممارسة الصحيحة لتلك الأنشطة ، والعمل على إعداد الخطط الواعية السليمة للأنشطة الطلابية .

رابعاً : يجب أن يكون لعمادة شؤون الطلبة اليد الطولى في اقامة الأنشطة الطلابية المختلفة وأن تكون هي المبادرة لأقامة تلك الأنشطة ، بدل من اقتصار دورها على إعطاء الموافقة أو عدم الموافقة لأقامة أي نشاط طلابي .

خامساً : قيام الأنشطة الطلابية على فلسفة لا تقوم على مجرد شغل الوقت بأي شيء وانما تهتم بحقيقة وجوهر ومعنى هذا النشاط ، إذ يجب أن تتاح في هذه النشاطات كل امكانيات التعبير عن الذات ، وإبراز المواهب والقدرات .

سادساً : تشجيع المتفوقين والبارزين في مختلف ألوان الأنشطة الطلابية وتكريمهم ، فذلك من شأنه أن يكسب الأنشطة الطلابية القيم الإيجابية في نظر الطلبة ، كما يجعلهم نماذج يتطلع الطلبة الآخرون إلى تقليدهم .

سابعاً : تنوع الأنشطة الطلابية القائمة على أسس مدروسة من شأنه أن يلعب دوراً بالغ الأهمية في تأكيد قيم الإلتواء والإشباع والمشاركة ، وذلك في مواجهة العديد من الاتجاهات والنزعات التي تظهر إنسانية جيل الشباب في هذا العصر .

ثامناً : الأهتمام بالأنشطة الترويجية للطلبة ، لما لذلك من أهمية في تقوية الشعور بالإلتواء الجماعي والصدقة ، والتوحد مع أهداف الجماعة والقدرة على التنظيم والقيادة ، لذلك يجب العناية بالرحلات الهادفة سواء كانت علمية أو ترويجية ، لأنها تحقق فرص العمل الجماعي والصدقة والتعرف على البيئة ، مما يسهم في تحقيق مزيد من النضج الإاجتماعي والثقافي للشباب ويكسبهم الكثير من الخبرات .

تاسماً : إعداد المسابقات المختلفة بين طلاب كليات الجامعة المختلفة ، كأن يكون هناك مهرجاناً سنوياً للأنشطة الطلابية ، وتخصيص جوائز تشجيعية سواء كانت نقدية أو عينية ، توزع للبارزين والمتفوقين في مجالات الأنشطة الطلابية المختلفة .

وفيما يتعلق بالدراسات المستقبلية فإن الباحث يوصي بما يلي :

- إجراء دراسة على عينة من طلبة المدارس الثانوية ، لبحث تأثير المتغيرات الديمغرافية على اتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة الطلابية .

- إجراء دراسة لأيجاد العلاقة بين التقدم في الأنشطة المختلفة والتقدم في التحصيل الدراسي .

- إجراء دراسات ميدانية مماثلة تعالج متغيرات أخرى مثل الوضع الاقتصادي والمعدل التراكمي وعلاقة بالأنشطة الطلابية .

المراجع العربية :

- أبو رضوان ، عبد الله راجي . (١٩٩٣) . الأنشطة الطلابية في مديرية تربية لواء مادبا : دراسة

استطلاعية لآراء طلبة المرحلة الثانوية العامة . رسالة ماجستير غير منشورة ،

الجامعة الأردنية .

- أبو عجلان ، عاشور شحده عقل . (١٩٩١) . دراسة مسح لواقع الاندية الصفية المدرسية .

رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

- أبو بكر ، عبدالرازق رشيد . (١٩٨٥) . مشكلات الطلبة الفلسطينية في جامعة النجاح الوطنية

بنابلس . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية .

- استيتة ، دلال ملحقس . (١٩٨٤) . نظام الساعات المعتمدة وأثره على عملية العلاقات

الاجتماعية والنشاطات الطلابية الموجهة لطلبة الجامعة الأردنية . في "دراسات"

الجامعة الأردنية ، مج ١١ ، ع ٦ ، ص ٧٥ - ٨٧ .

- بوصالح ، رضا محمد . (١٩٨٦) . اتجاه الطلاب السعوديين بالولايات المتحدة الامريكية

نحو نشاطات التربية البدنية . في " المجلة العربية للبحوث التربوية : " ، مج ٦ ،

ع ١ ، ص ١٤٩ - ١٥٠ .

- يباري ، دياب عبد الله . (١٩٨٩) . دور الاندية الرياضية في استثمار اوقات الفراغ لدى

الشباب في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

- التكريتي ، وديع ياسين ، وآخرون . (١٩٩٠) . أثر ممارسة الأنشطة الرياضية في تحقيق

الحياة المتزنة في الوسط الجامعي . في " مجلة اتحاد الجامعات العربية " ، ع ٢٥

، ص ١١٥ - ١٢٧ .

- خاطر ، محمود رشدي وشغاته حسن . (١٩٨٤) . دليل المناشط الثقافية والتربوية غير

الصفية بالمدراس الثانوية في الوطن العربي . تونس ، المنظمة العربية للتربية

والثقافة والعلوم ادارة التربية .

- دليل جامعة النجاح الوطنية . (١٩٨١/٨٠) . دائرة العلاقات الجامعية والثقافية ، جامعة

النجاح الوطنية .

- ١٠١ -

- دليل جامعة النجاح الوطنية . (١٩٨٧/٨٦) . دائرة العلاقات الجامعية والثقافية ، جامعة النجاح الوطنية .

- راشد ، علي . (١٩٨٨) . الجامعة والتدريس الجامعي . جدة ، دار الشروق .

- سرحان ، أحمد عباده وآخرون (١٩٧٠) . تحليل الانحدار والارتباط في المجالات

الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة . ٤٤
شارع القصر العيني .

- السيد ، فؤاد البهي . (١٩٨٦) . علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري . ط ٥ ، القاهرة
دار المعارف .

- طنash ، سلامة . (١٩٩١) . الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية : دراسة استطلاعية لآراء
الطلبة . في " دراسات " ، مج ١٩ ، ع ٢ ، ص ٣٨ - ٧٣ .

- عاقل ، فاخر . (١٩٨٣) . معالم التربية : دراسات في التربية العامة والتربية العربية ، بيروت ،
دار العلم للملايين .

- عبيد ، حسن . (١٩٨٧) . اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو مهنة التعليم . رسالة ماجستير
غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية .

- العجور ، خالد . (١٩٨٥) . تطوير واقع النشاطات التربوية في المدارس الثانوية في لواء
جرش . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

- المريان . محمد علي . (١٩٦٤) . النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية ، القاهرة ، دار القلم .

- علي ، بدر الدين . (١٩٩٠) . قضاء وقت الفراغ لدى الشباب العربي ، المركز العربي
للدراسات الامنية والتدريب الرياضي .

- علاء الدين ، حسن . (١٩٩٣) . النشاطات التربوية . في " رسالة المعلم " ، المملكة الأردنية
الهاشمية ، وزارة التربية والتعليم ، عدد خاص بديل العددين الثاني والثالث ،
مج ٣٤ ، ص ٢٢٨ - ٢٣٥ .

- عويدات ، عبد الله والرضي ، كمال وعليان ، خليل . (١٩٨٨) . اسباب عزوف الفتيات في

الجامعة الأردنية عن ممارسة الأنشطة الرياضية ، في " دراسات " مج ١١ ، ع

٦ ، ص ٧٥ - ٨٧ .

- ١٠٢ -

- عيسوي ، عبدالرحمن . (١٩٨٤) . تطوير التعليم الجامعي العربي ، دراسة حلقية ، الاسكندرية .

- الكردي ، عصمت . (١٩٨٨) . اتجاهات الممارسة الرياضية في الوقت الحر لدى طلاب الجامعة الأردنية : دراسة استكشافية مقارنة بين طلاب الكليات العلمية الانسانية . في "دراسات " الجامعة الأردنية ، مج ١٥ ، ع ٢ ، ص ٣١٢ - ٣٣٨ .

- مامسر ، محمد خير : (١٩٧١) ، مشكلات الشباب الجامعي في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

- مامسر ، محمد خير . (١٩٨٠) . دراسة تحليل لسمات شخصية شباب الجامعات العربية المطبقة لنظام الساعات المعتمدة رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا .

- محمد ، محمد علي . (١٩٨١) . وقت الفراغ في المجتمع الحديث بحث في علم الاجتماع . كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

- المشاتي ، أمين مهنا . (١٩٩٣) . الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية . في "مجلة ابحاث اليرموك" ، جامعة اليرموك ، مج ١ ، ص ٨٧ - ١٢١ .

- مصطفى ، حسن واخرون . (١٩٧٧) . اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٣ .

- مقبل ، فهمي توفيق . (١٩٨٧) . النشاط المدرسي مفهومه - تنظيمه - وعلاقة بالمنهج ، ط ١ ، بيروت ، دار المسرة .

- نظام مجلس اتحاد الطلبة . (١٩٨٥) . جامعة النجاح الوطنية .

المراجع الاجنبية :

- Al-Karni , Ali saad (1986) . Student Perceptions of the Extracurricular Activies Program At King Saud University . DAI , vol , 47 . No , 09 .
- Casey , Arthur (1985) . Astudy of the Relationship of Student Participation in the Activities Program to Student Achievement , Attendance , and Scores on College Admissions Examinations . DAI , vol . 47 No. 01 .
- Shucker , Harry (1987) . A study of Student Involvement in Certain Extracurricular Activities and its Relationship to Reteretrtion and Grade Point Average of Freshmen at A Church-Related College . DAI , vol . 48 . No. 8 , p. 2001-A .
- Didigar , Steven , (1968) .Early migration , the Brain Drian . New York . the Macmillan Company .
- Green , Alvin (1979) . Extracurricular Activities in Utah Rural Community Colleges. DAI, VOL . 40 , No . 5 , p. 2381 - A .
- Jordan , Miller (1978) . A Comparative Study of the Attitudes of Black and White Undergraduate Students Toward Selected Segments of the Extra Curriculum at the University of Iowa . DAI , vo . 39, No.6, P. 2001 - A .
- Kapp, Gloria (1979) . College Extracurricular Activities : Who Participates and what are Benefits . DAI, vol. 40, No. 7,p. 3812_ A.
- Miller, Elaine (1976) . Astudy of of Student Participation in Satisfaction with Leisure , co- Curricular Activities at Large Urban , Community Junior College . DAI , vo . 36 , No. 8 , P 5096 .

الملاحق

استبيان الطلاب والطالبات / لمعرفة آرائهم في النشاطات

ارشادات عامة

=====

جامعة اليرموك

دائرة التربية

أخي الطالب / اختي الطالبة :

بعد التحية :

يتضمن هذا الاستبيان " ٢٥ " فقرة تهدف كل منها الى معرفة رأيك في النشاطات التي تمارسها مدرستك ، والمطلوب ان تبين الى أي مدى تعتقد بمفعول هذه الفقرات .

- كل فقرة من فقرات الاستبيان توجه سؤالاً على النحو التالي :
(الى أي مدى تعتقد أن ؟) وعلى يسار كل فقرة مقياس من أربع درجات لتحديد مدى استجابتك لهذا السؤال .

- ارجو ان تقرأ كل فقرة ، وتضع إشارة (x) في المكان الذي يمثل موقفك رأيك من هذا السؤال في العمود الذي على يسار الفقرة ، وكما هو معارض في مدرستك .
مثال :

الرقم	الفقرة	درجات المقياس			
		عالية جداً	عالية	ضعيفة	ضعيفة جداً
٠١	الى أي مدى تعتقد أنك تستفيد من درس العلوم .	x			

فوضع إشارة (x) تحت عالية جداً تدل على أنك تستفيد من درس العلوم باقوى درجات المقياس .

- في نهاية الاستبيان ارجو ان تكتب مقترحاتك لتطوير النشاطات في مدرستك .

شاكراً لكم تعاونكم .

الباحث

خالد أحمد العجور

الرقم	الفقرات	درجة المقياس			
		عالية جداً	عالية	ضعيفة	جداً
١	الى أي مدى تعتقد : ١- أن مفهوم النشاط واضح ، لديك . ٢- أنك تدرك الاهداف التربوية للنشاط. ٣- أن النشاط ضرورة تربوية . ٤- أن النشاط الذي تمارسه ملائم لاهداف المنهاج ومحتواه . ٥- أن النشاط الذي تمارسه في مدرستك ملائم للبيئة والامكانيات المتاحة . ٦- أن الفرصة متاحة لك للاشتراك في النشاطات . ٧- أن الاوقات المخصصة للنشاط في مدرستك مناسبة . ٨- أن الحصص المقررة للنشاط كافية . ٩- أن المواد الأولية اللازمة للنشاط متوفرة ١٠- أن الكتب والنشرات المتعلقة بالانشطة متوفرة في مدرستك. ١١- أن المعلم/المعلمة المشرف على نشاطك لديه الرغبة في العمل . ١٢- أن المعلم/المعلمة المشرف على نشاطك يقوم اعمالك ويسجل ملاحظاته . ١٣- أن المعلم/المعلمة المشرف على نشاطك لديه الخبرة والقدرة في هذا المجال . ١٤- أن المعلم/المعلمة المشرف على جماعتك يهتم بالطلاب جميعهم دون الاهتمام بمجموعة على حساب الآخرين . ١٥- أن المعلم/المعلمة المشرف على اللجنة يشرك في تخطيط البرنامج . ١٦- أن المعلم/المعلمة المشرف على النشاط يتقبل الطلاب ويتفاعل معهم . ١٧- أن المعلم/المعلمة يترك لك حرية تنفيذ البرنامج .				

الرقم	الصفات	درجة المقياس			
		عالية جدا	عالية	ضعيفة	عالية جدا
١٨	أن المعلم/المعلمة يسمح لك باختيار النشاط المناسب لك .				
١٩	أن النشاطات المعمارية تربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي .				
٢٠	أن النشاطات التي تمارسها تساعد في تنمية شخصيتك .				
٢١	أن النشاطات التي تمارسها تساعد في الكشف عن ميولك ومواهبك .				
٢٢	أن النشاطات تساعدك في الاعتماد على نفسك .				
٢٣	أن النشاطات التي تمارسها تساعدك على التجديد والابتكار .				
٢٤	أن النشاطات نمت في نفسك حب التعاون واحترام الآخرين .				
٢٥	أن النشاطات تساعد في تحسين تحصيلك الدراسي .				
٢٦	أن النشاطات المعمارية تحقق التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي .				
٢٧	أن النشاطات المعمارية ذات معنى وفائدة لك .				
٢٨	أن النشاطات التي تمارسها مرتبطة بالحياة العملية .				
٢٩	أن النشاطات التي تمارسها تليدك في الحياة بعد التخرج .				
٣٠	أن النشاطات المعمارية مضيعة للوقت .				
٣١	أن الوقت الذي تنفقه في النشاطات مضيعة .				
٣٢	أن النشاطات التي تمارسها توسع ثقافتك وتنمي مهاراتك المختلفة .				

الرقم	القياسات	درجة المقاييس			
		عالية جداً	عالية	ضعيفة	عالية جداً
٣٣	أنك بحاجة لاستعمال المعادير المتنوعة في النشاط غير الكتب المدرسية للوصول الى اهداف المنهاج .				
٣٤	أنك تحضر حصص النشاط وتمارسه بانتظام .				
٣٥	أن لديك الرغبة في الاشتراك في النشاط .				

من خلال تجربتك وممارستك النشاط هذا العام ١٩٨٤/٨٣، أرجو ان تكتب مقترحاتك لتطوير النشاطات في مدرستك .	
٠١	
٠٢	
٠٣	
٠٤	
٠٥	
٠٦	

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية التربية

قسم الدراسات العليا

استبانة حول

اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو

ممارسة الأنشطة الطلابية

إعداد الطالب :

سمير عبد اللطيف محسن

١٩٩٤

إرشادات عامة

أخي الطالب / أختي الطالبة

بين يديك استبانة تتضمن (٤٠) فقرة تهدف كل منها الى معرفة رأيك حول اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية ،

أرجو أن تقرأ كل فقرة ، وتضع إشارة (x) في المكان الذي يمثل موقفك (رأيك) في العمود الذي على يسار الفقرة :

مثال :

الرقم	الفقرة	درجة المقياس				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١-	أشعر بأنني أستفيد من الأنشطة الطلابية المتوافرة في الجامعة	x				

فوضع إشارة (x) تحت أوافق بشدة تدل على أنك تستفيد من الأنشطة الطلابية بأقصى درجات المقياس .

القسم الأول :

معلومات عامة

١ - الجنس

١ ذكر

٢ أنثى

٢ - الكلية

١ الكليات العلمية

٢ الكليات الإنسانية

٣ - المستوى الدراسي

٢ السنة الثانية

٣ السنة الثالثة

٤ السنة الرابعة

٤ - مكان الإقامة الحالي أثناء الدراسة

١ مدينة

٢ قرية

٣ مخيم

استبانة حول اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية
نحو ممارسة الأنشطة الطلابية

الرقم	الفقرة	درجة المقياس			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة
١ .	تساعدني الأنشطة العلمية على التجديد والابتكار				
٢ .	يساعد النشاط الرياضي في زيادة تفاعلي مع زملائي في الجامعة				
٣ .	تؤثر التعددية الفكرية للطلاب سلباً على العلاقات الاجتماعية بينهم				
٤ .	يشكل النشاط السياسي في الحرم الجامعي نسبة عالية جداً من اهتمامات الطلاب				
٥ .	للأنشطة الثقافية التي يقوم بها طلبة الكليات أثر بالغ في رفع المستوى الثقافي للطلاب				
٦ .	ممارسة الأنشطة الدينية داخل حرم الجامعة دون المستوى اللائق				
٧ .	الأنشطة الصحية ركن هام وضروري للحياة الجامعية				
٨ .	على إدارة الجامعة أن تعنى بالأنشطة الفنية وتشجيعها بين الطلاب				
٩ .	تسهم الأنشطة العلمية في الربط بين المعرفة النظرية والعملية				
١٠ .	أشعر أن ممارستي للأنشطة الرياضية تشبع حاجاتي النفسية والجسمية				
١١ .	تؤثر الأنشطة الأخرى للطلاب سلباً على فاعلية النشاط الاجتماعي				
١٢ .	تحقق الأنشطة السياسية إشباعاً لحاجات الطلاب في ظل الظروف الراهنة				
١٣ .	أحس أن مستوى الوعي الثقافي عند طلاب الجامعة عالٍ				
١٤ .	أدرك أن للأنشطة الدينية دوراً مهماً في زيادة درجة الوعي عند طلاب الجامعة				

الرقم	الفقرة	درجة المقياس			
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة
١٥.	تسهم الأنشطة المحيية في زيادة الوعي الصحي عند طلاب الجامعة				
١٦.	الأنشطة الفنية الممارسة في الجامعة تفي لتحقيق رغباتي الفنية				
١٧.	أشعر أن الأنشطة العلمية تساعد في رفع مستوى التحصيل لدي				
١٨.	أرى أن إدارة الجامعة توفر كل الإمكانيات اللازمة لتفعيل النشاط الرياضي				
١٩.	أشعر أن أنظمة الجامعة لا تساعد على إقامة أنشطة اجتماعية للطلاب				
٢٠.	تسهم إدارة الجامعة والعاملون فيها بدور فاعل في الأنشطة السياسية الممارسة				
٢١.	للأنشطة الثقافية دور في زيادة تحميلي الدراسي				
٢٢.	تساعد الأنشطة الدينية على تأليف القلوب وجمعها تحت راية واحدة				
٢٣.	أشعر بأن هناك نقما واضحا في الدور الذي تقوم به إدارة الجامعة تجاه الأنشطة المحيية للطلاب				
٢٤.	أشعر بأن هناك حاجة لإقامة معرض فني				
٢٥.	أرى أن ممارسة طلبية الجامعة للأنشطة العلمية يعتبر مظهرا حضاريا رفيعا				
٢٦.	يؤثر النشاط الرياضي سلبا على متابعتي للمناقشات				
٢٧.	أجد في أهمية النشاط الاجتماعي وضرورته حاجة ملحة لتعميق العلة بين الطلاب				
٢٨.	أشعر بأن الأنشطة السياسية وفعالياتها تعيق أهداف التعليم العالي				
٢٩.	تمارس إدارة الجامعة دورا بارزا في إنجاح الأنشطة الثقافية في الحرم الجامعي				
٣٠.	إدارة الجامعة مهتمة بشكل عام بإقامة الأنشطة الدينية				

الرقم	الفقرة ٤٤٦٩٠٠	درجة المقياس				
		أو افاق بشدة	أو افاق	محايد	أعارش بشدة	أعارش
٣١.	الثقافة الصحية من أبرز وأهم الضرورات التي تقتضيها ظروف العصر الراهن					
٣٢.	للأنشطة الفنية المختلفة دور في مقل مواهب الطلاب					
٣٣.	تقدم الجامعة كل التسهيلات واللوازم لممارسة النشاط العلمي بحرية					
٣٤.	كثرة المتطلبات الأكاديمية تحول دون قدرتي على المشاركة في الأنشطة الرياضية					
٣٥.	للنشاط الاجتماعي دور فاعل في بناء علاقة سليمة بين الجامعة والمجتمع المحلي					
٣٦.	للأنشطة السياسية الممارسة في الحرم الجامعي دور فاعل في مقل افكاري السياسية					
٣٧.	أرى أن الدور الذي تقوم به عمادة شؤون الطلبة يخدم الأنشطة الثقافية					
٣٨.	أشعر بأن الأنشطة الدينية الممارسة في الحرم الجامعي يغلب عليها الطابع السياسي					
٣٩.	هنالك قصور واضح لدى عمادة شؤون الطلبة تجاه الاهتمام بالأنشطة المحية					
٤٠.	أشعر بأنني بحاجة الى إبراز مواهبي الفنية في حال توفر البيئة الملائمة					

القسم الثالث :

ما هي مقترحاتك لزيادة فعالية الأنشطة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية :

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

شاكرًا تعاونكم .

ABSTRACT

This study aimed to investigate An-Najah National University the students' attitudes of towards involvement in students' activities . It attempted , in particular, to answer the following questions :

1. what are the students' attitudes towards involvement in students' activities ?
2. Do the students' attitudes differ according to demographic factors as sex , faculty , study level and place of residence during study ?
3. what are the most important activities practised at An-Najah National University ?
4. What are the students' suggestions regarding efficacy of students' activities ?

Accordingly , the study hypotheses were drawn up as follows :

1. There is no significant difference amongst An-Najah National Univesity students' attitudes involvement in students' activities at the 0.05 significance level , attributed to sex , faculty , study level and residence during study ,
2. The correlation matrix amongst the students' activities equals the placed matrix of

$$H_0 : R = [I]$$

$$H_1 : R \neq [I]$$

The stratified , random study sample consists of 298 students (10 % of the study population - 2nd , 3rd and 4th year students at An-Najah National University) in the second semester , 1993\94 . The descriptive method is used .

5. As for efficacy of the students activities , the students suggested :
- a. Support of the university administration through allocating sufficient financial resources for students' activities ,
 - b. Providing places , equipment and other facilities required for the students' activities,
 - c. Neutralizing students' activities from political idiologies ,
 - d. Holding cultural and scientific seminars ,
 - e. Encouraging cooperation between all students to enhance and support activities

In the light of the findings , the researcher recommends that the University should :

1. Provide the facilities and places required for practicing the students activities. These facilities and places should cope with the number of the students at the University . The absence of these facilities is considered a discouraging factor ,
2. Study , along with the students' affairs dean, the convenient time for the students activities to enable the students to participate in these activities,
3. Provide the students' affairs dean with the qualified personell to supervise the activities , and establish sub-departments for cultural , social , artistic and student service-related activities to help the students understand the educational value of the students' activities.
4. Carry out studies that deal with bigger populations and test other variables like the economic status and cumulative average and their relation with the students' activities .

The researcher prepared a questionnaire with reference to the educational literature and Al-Ajjour questionnaire , (1985) , after being verified by the reviewers . Then , the questionnaire was applied to an experimental sample - other than the study sample - to test reliability and after using Pearson coefficient , the reliability coefficient obtained was 86 .

The data were processed by computer using the SPSS , and the statistical methodology is employed to verify reliability of hypotheses : the one - way analysis variance to test the first four hypotheses , Pearson Correlation Coefficient and the factorial analysis to test the fifth hypothesis .

The findings showed :

1. There was Astatistically significant difference amongst An- Najah National University students' attitudes towards participation in the students' activities at 0.05 significance level attributed to sex and faculty .
2. There was no significant diference amongst the students' attitudes towards participation in the students' activities at 0.05 significance level attributed to study level and residence during study .
3. There was a significant positive correlation amongst the students' activeties at = 0.01 significance level .
4. It was found that the scientific , sports , social , political and cultural activities were the most prevoided one .